



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية



عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية اللغة العربية

قسم علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي لتعليم
اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بعنوان :

التركيب النحوية وأسس معالجتها في برامج تعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها ، بالتطبيق على سلسلة جامعة إفريقيا العالمية
لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، (الكتاب الثاني نموذجًا)

إشراف الأستاذ :

تاج السر بشير صالح

إعداد الطالب :

الفتاح عبدالرحمن محمد

(١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م)

استهلال

قال تعالى : (وَ مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافُ
الْأَلْوَانِ فِي سُدُورِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ).

سورة الرُّوم ، الآية رقم (٢٢) .

إهداء

أهدي هذا البحث إلى :

أمي وأبي، وإخواني وأخواتي ، وزملائي في الدراسة ، وجميع المهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وأخصُ بالإهداء قسم علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بكلية اللغة العربية ، جامعة إفريقيا العالمية .

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي بإتمام هذا البحث ، ثم أشكر جامعة إفريقيا العالمية على إتاحتها لي فرصة الدّراسة ، وأشكر أستاذي الفاضل المشرف على هذا البحث ، الأستاذ : تاج السّر بشير صالح - حفظه الله - الذي ساعدني بقوله وفعله . وأسألُ الله أن يبارك له في عمره ، وأن ينفع به جميع المهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وأشكر عمادة الدّراسات العليا والبحث العلمي والنشر بالجامعة ، وأشكر كية اللغة العربية ، وقسم علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وأشكر الأساتذة الذين شاركوا في تدريسينا ، وأشكر الأساتذة الذين تکرّموا بتحكيم الاستبانة ، وكذلك أشكر الأساتذة الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة ، وأشكر المكتبة المركزية ، ومكتبة الشريعة والدّراسات الإسلامية بجامعة إفريقيا العالمية ، ومكتبة معهد الخرطوم الدّولي للغة العربية ، وأشكر جميع الإخوة الذين وقفوا معي وساعدوني في هذا البحث .
وجزاهم الله خيراً .

مستخلص البحث

تناول هذا البحث التراكيب النحويّة وأسس معالجتها في برامج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها بالتّطبيق على الكتاب الثّاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها. وقد تلخّصت مشكلة هذا البحث في :

تحديد التراكيب النحوية الواردة في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية ، ومدى مراعاة الأسس العلمية في معالجتها.

والتراكيب هي عنصر مهم من عناصر اللّغة ، وتنتمي التراكيب إلى النّظام النّحوي. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبانة أداة للبحث.

وقد أُجريت بحوث في هذا المجال ضمن دراسة المحتوى اللغوي ، ولكن لم يجد الباحث منها دراسة تختص بالتراكيب النحوية ، غير دراستين.

وقد تميّز هذا البحث بإفراد دراسة التّراكيب النّحويّة وأسس معالجتها في برامج تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها بالتّطبيق على الكتاب الثّاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللّغة العربية للناطقين بغيرها.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :

١/ راعى الكتاب الثّاني الأسس العلمية في اختيار التراكيب النحوية .

٢/ راعى الكتاب الثّاني الأسس العلمية في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها .

٣/ راعى الكتاب الثّاني الأسس العلمية في إعداد تدريبات التراكيب النحوية .

Abstract:

This paper deals with grammatical structures and the bases of their treatment in the programs of teaching Arabic to non-Arabic speakers by applying to the second book of the African International University Series for teaching Arabic to non-Arabic speakers.

The problem of this research is summarized in:

Identifying the grammatical structures contained in the second book of International University of Africa and the extent Taken into account the scientific basis in dealing with them The structures are an important component of the language, and the structures belong to the grammatical system. The researcher conducted the descriptive analytical method and used questionnaire as a research tool. Research was carried out in this field within the study of linguistic content, but the researcher did not find a study of grammatical structures, but two studies. This study was characterized by the study of grammatical structures and the bases of their treatment in the programs of teaching Arabic to non-Arabic speakers by applying this to the second book of the African International University Series for teaching Arabic to non-Arabic speakers.

The most important findings of the researcher are:

- 1- the authors of the second book considered the scientific fundamentals to choose the grammatical structures.
- 2-the authors of the second book considered the scientific fundamentals in ordering and presenting the grammatical structures.
- 3-the authors of the second book considered the scientific fundamentals in setting the construction exercises.

فهرست الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكرو تقدير
د	مستخلص البحث باللغة العربية
هـ	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
و	فهرست الموضوعات
١	الفصل الأول : أساسيات البحث والدراسات السابقة
٢	المقدمة
٣	مشكلة البحث
٣	أهداف البحث
٤	أهمية البحث
٤	أسئلة البحث
٤	فروض البحث
٥	منهج البحث
٥	أداة البحث
٥	حدود البحث
٦	مصطلحات البحث
٧	الدراسات السابقة
٢٠	الفصل الثاني : الإطار النظري
٢١	المبحث الأول : تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
٢١	المطلب الأول : الفرق بين علم النحو وقواعد اللغة ، والعلاقة بينهما
٢٢	المطلب الثاني : أهداف تدريس القواعد
٢٣	المطلب الثالث : آراء العلماء في ضرورة تعليم القواعد
٢٤	المطلب الرابع : الدعوة إلى تبسيط القواعد
٢٦	المطلب الخامس : كيفية تنظيم القواعد
٢٧	المطلب السادس : اتجاهات بناءة في تدريس القواعد
٢٩	المبحث الثاني : التراكيب النحوية
٢٩	المطلب الأول : تعريفها
٣٠	المطلب الثاني : الفرق بين التراكيب والقواعد ، و بين الجملة والتركيب
٣٢	المبحث الثالث : أسس معالجة التراكيب النحوية
٣٣	المطلب الأول : أسس اختيار التراكيب النحوية

٣٩	المطلب الثاني : أسس ترتيب التراكيب النحوية
٤٠	المطلب الثالث : طرق تدريس التراكيب النحوية
٤٥	المبحث الرابع : التدريبات
٤٥	المطلب الاول : اهداف التدريبات
٤٥	المطلب الثاني : أسس إعداد التدريبات
٤٧	المطلب الثالث : من أنواع تدريبات التراكيب
٥٢	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة
٥٣	منهج البحث
٥٣	مجتمع البحث
٥٣	التعريف بسلسلة جامعة إفريقيا العالمية
٥٩	عينة البحث
٦٢	أداة البحث
٦٢	وصف الاستبانة
٦٢	إجراءات صدق الاستبانة
٦٢	ثبات الاستبانة
٦٣	المعالجة الإحصائية
٦٤	الأساليب الإحصائية المستخدمة
٦٥	نبذة مختصرة عن معهد اللغة العربية
٦٧	التعريف بالكتاب الثاني
٧٤	التراكيب الواردة في الكتاب الثاني
٧٧	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج
٩٤	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات
٩٥	النتائج
٩٧	التوصيات
٩٧	المقترحات
٩٨	المصادر والمراجع
١٠١	البحوث
١٠٣	الملاحق

الفصل الأول

أساسيات البحث

والدراسات السابقة

المقدمة :

إنَّ لكلَّ لغة تراكيب تنشأ الجمل وفقها ، فالتركيب تُنظَّم الكلمات لِتُكوِّنَ الجملَ ، فاللغة نظام ، و مِنْ أهمَّ خصائصها النُّظامُ النَّحويُّ.

وتتتمي هذه التراكيب إلى النُّظام النَّحوي ، و قبل كلِّ شيء فإنَّ التراكيب عنصر من عناصر اللُّغة .

ولمَّا كانت الحاجة كبيرة إلى دراسة التراكيب النحوية وأسس معالجتها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ تناولها الباحث بالتطبيق على الكتاب الثاني (الكتاب الأول ، والكتاب الثاني) من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وقد أُجريت بحوث في دراسة المحتوى اللغوي لكتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ولاسيَّما سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ولم يجد الباحث دراسة تختص بالتراكيب النحوية وأسس معالجتها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، إلا دراسة واحدة في الكتاب الثالث من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويأتي هذا البحث ؛ ليفرد دراسة التراكيب النحوية وأسس معالجتها في برامج تعليم اللُّغة العربية للناطقين بغيرها في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، و تتمثل المعالجة في التالي :

أولاً : أسس اختيار التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثانياً : أسس ترتيب التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثالثاً : طرق تدريس التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

رابعاً : أسس إعداد تدريبات التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها.

. مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في :

تحديد التراكيب النحوية الواردة في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ومدى مراعاة الأسس العلمية في معالجتها، من وجهة نظر المعلمين.

. أهداف البحث :

١. تحديد التراكيب النحوية الواردة في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا

العالمية.

٢. الوقوف على الأسس العلمية التي رُوِعِيَتْ في اختيار التراكيب النحوية في الكتاب الثاني .

٣. الوقوف على الأسس العلمية التي رُوِعِيَتْ في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها في الكتاب الثاني .

٤. الوقوف على الأسس العلمية التي رُوِعِيَتْ في إعداد تدريبات التراكيب النحوية في الكتاب الثاني.

. أهمية البحث :

١/ أهمية التراكيب في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢/ أهمية مراعاة الجوانب العلمية في معالجة التراكيب في الكتب.

٣/ أهمية التحقق من مدى مراعاة الأسس العلمية في معالجة التراكيب النحوية.

. أسئلة البحث :

١. ما التراكيب النحوية الواردة في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؟

٢. ما الأسس العلمية التي رُوِّعِيَتْ في اختيار التراكيب النحوية في الكتاب الثاني ، من وجهة نظر المعلمين ؟

٣. ما الأسس العلمية التي رُوِّعِيَتْ في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها في الكتاب الثاني ، من وجهة نظر المعلمين ؟

٤. ما الأسس العلمية التي رُوِّعِيَتْ في إعداد تدريبات التراكيب النحوية في الكتاب الثاني ، من وجهة نظر المعلمين ؟

. فروض البحث :

١/ رُوِّعِيَتْ الأسس العلمية في اختيار التراكيب النحوية في الكتاب الثاني.

٢/ رُوِّعِيَتْ الأسس العلمية في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها في الكتاب الثاني.

٣/ رُوِّعِيَتْ الأسس العلمية في إعداد تدريبات التراكيب النحوية في الكتاب الثاني.

. منهج البحث :

لإجراء هذه الدراسة يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، والتطبيقي ،

الذي يصف المادة ثم يقوم بتحليلها ومن ثمّ تطبيقها على الكتاب.

. أداة البحث :

لإجراء هذه الدراسة يستخدم الباحث الاستبانة.

. حدود البحث :

الحدود الموضوعية : التراكيب النحوية وأسس معالجتها في برامج تعليم اللغة العربية

للساطقين بغيرها ، بالتطبيق على الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية

لتعليم اللغة العربية للساطقين بغيرها.

الحدود المكانية : سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للساطقين بغيرها.

الحدود الزمانية : ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م .

ـ مصطلحات البحث :

(١) التراكيب :

- لغة : التراكيب جمع مفرده تركيب ، جاء في القاموس المحيط : رَكِبَهُ تَرْكِيْبًا : وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَرَكَّبَ وَتَرَكَبَ^١.
- إجرائيًا: (الصيغة الكامنة خلف الجملة)^٢.

(٢) الأسس :

- لغة : جمع أساس وهو أصل البناء^٣.
- إجرائيًا : معايير اختيار التراكيب النحوية و ترتيبها وتقديمها.

(٣) المعالجة :

- لغة : جاء في مختار الصحاح : عَالَجَ الشَّيْءَ مَعَالَجَةً ، وَعَلَاجًا : زَاوَلَهُ^٤
- إجرائيًا : عملية اختيار التراكيب النحوية ، وترتيبها ، وتقديمها .

^١ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، د.ط ، ص ٨٥ .
^٢ محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م الأردن، د.ط ، ص ٦٧ .

^٣ محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٨ م ، د.ط ، ص ١٦ .

^٤ المرجع نفسه ، ص ٢٥٠ ..

الدّراسات السابقة :

تشكل الدراسات السابقة تراثاً مهماً، لابد أن يطلع عليها الباحث قبل البدء في البحث ؛ وذلك لمعرفة الجهود التي قام بها الباحثون في مجال بحثه ، والاستفادة منها في دراسته، واستكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة .

وسيقوم الباحث بعرض هذه الدراسات في المطالب التالية :

المطلب الأول : عرض الدراسات مرتبة على حسب الأزمنة التي كتبت فيها، مع ذكر مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجها ونتائجها.

المطلب الثاني : موازنة الدراسات السابقة مع بعضها البعض على مستوى مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجها ونتائجها.

المطلب الثالث : موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المشكلة والأهداف والمنهج.

أخيراً : الإفادة من الدراسات السابقة.

المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى^١ :

أهداف البحث :

^١ الهادي الأمين عباس، طريقة تدريس الجملة العربية البسيطة لغير الناطقين بها، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ١٩٨٤م، بحث غير منشور .

١/ دراسة تركيب الجملة البسيطة، بيان مستوياتها وأنماطها.

٢ / استعراض طرق تدريس اللغات الأجنبية المشهورة، مع بيان مميزات كل طريقة وعيوبها، وذلك بقصد النظر في اختيار انسبها لتدريس الجملة العربية البسيطة لغير الناطقين بها .

٣/ النظر في كيفية الاستفادة من الوسائل التعليمية في تدريس الجملة العربية

البسيطة لغير الناطقين بها من المبتدئين في تعليم اللغة العربية.

٤/ استطلاع آراء الدارسين بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية حول أنسب الطرق

والوسائل التعليمية لتدريس الجملة العربية البسيطة لغير الناطقين بها.

نتائج البحث :

١/ الطريقة السمعية الشفوية من أنسب الطرق التعليمية لتدريس الجملة البسيطة.

٢/ أكثر الوسائل التعليمية شيوعاً واستخداماً في تعليم الجملة البسيطة لغير

المتحدثين باللغة العربية هي اللوحة الجيبية والسبورة العادية .

ملاحظة : لم يذكر الباحث مشكلة البحث ، ومنهجه .

الدراسة الثانية^١ :

مشكلة البحث :

^١ محمد عرفان فير محمد : أسس اختيار المحتوى اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي – جامعة أفريقيا العالمية – معهد اللغة العربية ٢٠١٤م، بحث غير منشور.

ما الأسس التي روعيت في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند اختيار

محتواها اللغوي؟

أهداف البحث :

١/ التعريف بالمحتوى اللغوي.

٢/ الكشف عن مكونات المحتوى اللغوي.

٣/ تحديد أسس معالجة الجانب الصوتي.

٤/ تحديد أسس اختيار المفردات اللغوية.

٥/ تحديد أسس اختيار التراكيب والقواعد النحوية.

٦/ الكشف عن الجوانب الايجابية والسلبية في سلسلة جامعة إفريقيا العالمية فيما

يتعلق بالمحتوى.

منهج البحث :

المنهج الوصفي التقويمي.

من أهم النتائج :

١/ تحمل السلسلة معظم مواصفات الكتاب الجيد في مجال تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها بصفة عامة.

٢/ التزام المؤلفون بالأسس التي أوصى بها خبراء مجال تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها بشأن اختيار ومعالجة المحتوى اللغوي بفروعه المختلفة.

٣/ تشمل السلسلة في مستوياتها الأولى على قوائم الأصوات والمفردات والتراكيب.

٤/ تقدم التراكيب في السلسلة بناء على مبدأ الشروع بصورة كاملة.

٥/ تعرض التراكيب في السلسلة بتدرج مقبول حسب المستوى.

٦/ تغطي السلسلة في كل مستوى من مستوياتها ما يكفيه من القواعد والتراكيب

اللغوية وما يناسبه.

الدراسة الثالثة^١:

مشكلة البحث :

دراسة التراكيب اللغوية وتدريباتها في الكتاب الثالث من سلسلة جامعة إفريقيا

العالمية ومدى تحقيقها للأهداف وإفادة الدارسين منها، ومعرفة جوانب الضعف والقوة

فيها.

أهداف البحث :

١/ التعرف على مفهوم التراكيب اللغوية وتدريباتها في الكتاب الثالث من حيث

مفهومها وأشكالها وحجمها، ومدى إفادة الطلاب منها، ومناسبة الزمن المخصص

لها.

٢/ اكتشاف جوانب القصور والجودة في مقرر الكتاب الثالث.

^١ عبدالعزيز الهندي عثمان، التراكيب اللغوية وتدريباتها في سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الكتاب الثالث)- بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي- جامعة إفريقيا العالمية – معهد اللغة العربية ٢٠١٤م/ بحث غير منشور.

٣/ الإسهام في تعديل المقرر وتطويره ليناسب الطلاب.

٤/ الوقوف على الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم في هذه المادة.

٥/ رصد التدريبات المستخدمة في الكتاب موضع الدراسة وتصنيفها.

منهج البحث :

المنهج الوصفي التحليلي.

أهم النتائج :

١/ تناثرت موضوعات النحو في سلسلة جامعة إفريقيا العالمية بين الوظيفية والنظرية دون مراعاة لتكامل موضوعات النحو نظرياً، حيث اعتمد ما نثر وظيفياً في الكتاب الأول والثاني.

٢/ أكدت الدراسة أن الكتاب الثالث من السلسلة احتوى على كثير من الأخطاء النحوية والإملائية والترقيمية، أما الأخطاء العلمية فأحياناً ترد بقلة.

٣/ إن أهمية تدريس النحو تكمن في تطبيق النحو، اعتماداً على النص القرآني ونص الحديث النبوي الشريف، والنصوص الأدبية الرفيعة التي تمكن الطالب من الكفاية اللغوية، وهذا ما تحتاجه سلسلة جامعة إفريقيا العالمية، وخاصة كتاب المستوى المتقدم.

٤/ أكدت الدراسة أن الكتاب الثالث من السلسلة احتوى على أنماط ضئيلة من التدريبات وركز بنسب قليلة على التدريبات النمطية والتدريبات الاتصالية التي تحقق الكفاية الاتصالية للطلاب.

٥/ اشتمل الكتاب على ثلاثة عشر درساً نحويّاً، ومجموعة قليلة من التدريبات؛

ولذلك لابد من تحديد نسب معينة في كتب السلسلة كلها توزع وفقها التراكيب

والتدريبات.

الدراسة الرابعة^١ :

مشكلة البحث :

ما معايير اختيار التراكيب النحوية في كتاب الطالب (١) من سلسلة العربية بين

يديك ؟

أهداف البحث :

١/ الوقوف على معايير اختيار التراكيب النحوية في كتب تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها ، ممثلة في كتاب الطالب (١) ، من سلسلة العربية بين يديك .

٢/ الوقوف على ورود التراكيب النحوية ، من حيث أعدادها ، وبنيتها ، ونوعية

جملها .

٣/ البحث في طريقة تدريس التراكيب النحوية بالكتاب .

٤/ توضيح أنواع تدريبات التراكيب النحوية بالكتاب .

منهج البحث :

^١ عبدالنور محمد الماحي ، معايير اختيار التراكيب النحوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة تطبيقية على كتاب الطالب (١) من سلسلة العربية بين يديك ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، العدد الثالث ٢٠١٥م.

المنهج الوصفي التحليلي .

أهم النتائج :

١/ اعتمد مؤلفو الكتاب معايير كثيرة من أهمها :

التدرج في إيراد التراكيب النحوية ، وظيفية التراكيب النحوية ، شيوع التراكيب

وتوزيعها ، ضبط التدريبات المصاحبة .

٢/ أعداد التراكيب النحوية موزعة بنسب متقاربة في وحدات الكتاب مع عدم التزام

في تدرجها .

٣/ تنوعت تدريبات الكتاب بين الآلية ، وتبادل السؤال والجواب ، وترتيب العبارات ،

وأسأل كما في المثال ، وتبادل الحوار ، ووضع أسئلة وتدرجات التحويل ، وصل بين

السؤال والجواب ، وتدرجات المحاكاة ، وتدرجات التمييز .

الدراسة الخامسة^١ :

مشكلة البحث :

ما مدى مطابقة منهج اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بتنزانيا لمناهج

تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

أهداف البحث :

١/ الإمام بطبيعة المنهج من حيث علاقته بمستوى الدارسين ونوع البرنامج الذي

وضع له، والمدة الزمنية المخصصة لتدريسه، والمرحلة العمرية.

^١ شافعي هارون ككوالي: منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا في ضوء أسس تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي- جامعة إفريقيا العالمية - معهد اللغة العربية ، ٢٠١٥م بحث غير منشور.

٢/ معرفة مدى مطابقة منهج اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا لمنهج
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهج البحث :

المنهج الوصفي.

أهم النتائج :

١/ أهداف منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا لا يطابق منهج
تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢/ محتوى منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بتنزانيا لا يطابق
محتوى منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لأنه لا يعالج عناصر اللغة
الثلاثة تدريجياً.

٣/ طرق تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا لا تطابق منهج تعليم
اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الدراسة السادسة^١ :

مشكلة البحث :

ما أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى؟

أهداف البحث :

^١ الصديق آدم بركات، أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور، مجلة
العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد العشرون، ٢٠١٦م.

١/ تحديد أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢/ الوقوف على الأساليب التي عرضت بها السلاسل التعليمية التي درست.

منهج البحث :

المنهج الوصفي .

أهم النتائج :

أكدت الدراسة على أن سلاسل تعليم اللغة العربية لغير أهلها التي تم بحثها قد عرضت الأصوات والمفردات والتراكيب والجمل بخطوات أربعة ، وهي :
(النص - الشرح - التدريبات - القاعدة أو الخلاصة). ولكنها قد تختلف في ترتيب العرض كتقديم القاعدة أو الخلاصة على التدريبات مثلاً.

المطلب الثاني : موازنة الدراسات السابقة مع بعضها البعض :

١/ المشكلة :

تتفق الدراسات السابقة من حيث المشكلة في تناول التراكيب النحوية من وجوه متنوعة . فدراسة محمد عرفان عن معرفة الأسس التي روعيت في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عند اختيار محتواها اللغوي . واختصت دراسة عبدالنور بمعايير اختيار التراكيب النحوية في كتاب الطالب (١) من سلسلة العربية بين يديك . ودراسة عبدالعزيز عن التراكيب النحوية وتدريباتها في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية و مدى تحقيقها للأهداف ، وإفادة الدارسين منها ، ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها . ودراسة الصديق عن معرفة أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية . أمّا دراسة شافعي فهي عامة ، عن مدى مطابقة منهج اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بتنزانيا لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٢/ الأهداف :

تهدف دراستا عرفان وعبدالنور في الوقوف على أسس اختيار التراكيب النحوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتتفرد دراسة عبدالنور بالوقوف على ورود التراكيب النحوية ، من حيث أعدادها ، وبنيتها ، ونوعية جملها ، والبحث في طريقة تدريس التراكيب النحوية بكتاب الطالب (١) من سلسلة العربية بين يديك ، وتوضيح

أنواع تدريبات التراكيب النحوية بالكتاب . وتهدف دراسة عبدالعزيز إلى التعرف على مفهوم التراكيب النحوية وتدريباتها في الكتاب الثالث من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية . وتهدف دراسة الهادي إلى دراسة تركيب الجملة البسيطة ، وبيان مستوياتها وأنماطها ، وأنسب الطرق والوسائل التعليمية لتدريس الجملة العربية البسيطة لغير الناطقين بها. وتهدف دراسة الصديق إلى تحديد أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

٣/ المنهج :

تتفق الدراسات السابقة جميعها في المنهج الوصفي، وتتفرد دراستا عبدالعزيز وعبدالنور بالمنهج الوصفي التحليلي ، ودراسة محمد عرفان بالمنهج الوصفي التقويمي.

٤/ النتائج :

أكدت دراسة الهادي أن الطريقة السمعية الشفوية من أنسب الطرق التعليمية لتدريس الجملة البسيطة وأن أكثر الوسائل التعليمية شيوعاً واستخداماً في تعليم الجملة البسيطة لغير المتحدثين باللغة العربية هي اللوحة الجيبية والسبورة العادية . وأثبتت دراسة محمد عرفان أن مؤلفي سلسلة جامعة إفريقيا العالمية التزموا بالأسس التي أوصى بها خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشأن اختيار ومعالجة المحتوى اللغوي بفروعه المختلفة ، و أن التراكيب تمّ تقديمها في السلسلة بناء على

مبدأ الشيوخ بصورة كاملة ، ويتدرج مقبول حسب المستوى . وأكدت دراسة عبد العزيز موضوعات النحو تناثرت في سلسلة جامعة إفريقيا العالمية بين الوظيفية والنظرية دون مراعاة لتكامل موضوعات النحو نظرياً، حيث اعتمد ما نثر وظيفياً في الكتاب الأول والثاني ، وأكد أنّ أهمية تدريس النحو تكمن في تطبيق النحو، اعتماداً على النص القرآني ونص الحديث النبوي الشريف، والنصوص الأدبية الرفيعة التي تمكن الطالب من الكفاية اللغوية، وهذا ما تحتاجه سلسلة جامعة إفريقيا العالمية، وخاصة كتاب المستوى المتقدم . وأكد شافعي أنّ محتوى منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الثانوية بتزانها لا يطابق محتوى منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؛ لأنه لا يعالج عناصر اللغة الثلاثة تدريجياً. وأثبت الصديق أنّ سلاسل تعليم اللغة العربية لغير أهلها التي تم بحثها قد عرضت الأصوات والمفردات والتراكيب والجمل بخطوات أربعة وهي (النص - الشرح - التدريبات - القاعدة أو الخلاصة)، ولكنها قد تختلف في ترتيب العرض كتقديم القاعدة أو الخلاصة على التدريبات مثلاً.

المطلب الثالث : موازنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

١/ المشكلة :

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المشكلة في تناول التراكيب النحوية من وجوه متنوعة . وتختص هذه الدراسة في الأسس العلمية التي اتبعت في

معالجة التراكيب النحوية في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

٢/ الأهداف :

تتفق هذه الدراسة مع دراستي عرفان وعبدالنور في الوقوف على أسس اختيار التراكيب النحوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومع دراسة عبدالعزيز في التعرف على مفهوم التراكيب النحوية ، وتتفرد هذه الدراسة في أنها تهدف إلى التعريف بالتراكيب النحوية الواردة في الكتاب الثاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية ، والوقوف على الأسس العلمية التي اتبعت في اختيارها ، وترتيبها في الكتاب الثاني ، والتعرف على طريقة التدريس التي اتبعت في تدريس التراكيب في الكتاب الثاني .

٣/ المنهج :

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج الوصفي، وتتفق مع دراسة عبدالنور وعبد العزيز في المنهج الوصفي التحليلي، وتختلف مع محمد عرفان في المنهج الوصفي التقويمي .

أخيراً : الإفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كيفية صياغة مشكلة البحث ، وتحديد المنهج المناسب لهذا البحث ، وكيفية بناء الأداة ، والأساليب الإحصائية ، كما استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية

لناطقين بغيرها

المطلب الأول : تعريف النحو، والفرق بين علم النحو وقواعد اللغة والعلاقة بينهما:

أولاً : تعريف النحو : النحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها أحوال
أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما
يتبعها^١.

أما القواعد فتشمل النحو والصرف. ولكن المقصود هنا قواعد النحو.

ثانياً : الفرق بين علم النحو وقواعد اللغة :

يهتم علم النحو بخصوصيات اللغة وأصولها مع اطلاق المصطلح العلمي على
كل ظاهرة نحوية أكثر من إهتمامه باستعمال المصطلح وتطبيقه . وعادة ما يهدف
علماء النحو إلى تقديم نظام من الأسباب والعلل للمعلومات اللغوية في صورة مثلى
، أو تقديم الكيفية التي يمكن في ضوئها إبراز الاستخدام الفعلي للغة في مواقف
اجتماعية حقيقية . فالنحو ، كعلم ، يقوم على أساس تحليل الصورة النظرية للغة –
نظريات اللغة. ويتضمن هذا التحليل مستويات وصفية مناسبة تتسم بالوضوح
والضبط الدقيق . وهذه المستويات تحدد كل جمل اللغة وتراكيبها في ضوء أوسع
تعميم ممكن .

أمّا القواعد اللغوية التي تقدم في برامج تعليم اللغة فإنها تختلف في أهدافها عن علم
النحو . فالاهتمام الأول عند واضعي هذه القواعد يتركز على تقديم إطار تربوي من
التعريفات والمقارنات والتدريبات وصياغة بعض القواعد التي تعين المتعلم على
تحصيل معلومات عن اللغة واستخدامها بطلاقة^٢.

^١ السيد أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٤ ، ٢٠٠٩ ، ص٦.
^٢ محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المجلة العربية
للدراستات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، جمادى الأولى ، ١٤٠٥ هـ
، فبراير ١٩٨٥ م ، ص ١١ .

وقواعد اللغة التي تقدم في برامج التعليم لاتعتمد على حدس المعلم أو مؤلف الكتاب وإلهامه . فعادة مايعود كاتب هذه القواعد إلى أصول علم النحو ؛ لكي يتحقق من الحقائق اللغوية أو يفحص التعميمات التي لديه ، وهو في هذه الحالة يضع يديه على الأسس النحوية معتمداً على علم النحو ، ثمَّ يعود ليحول الصياغة اللغوية النحوية إلى صورة للعرض تناسب المتعلمين بحيث تكون أكثر عوناً على نجاح الدارس وفاعلية تعلم قواعد اللغة ^١ .

ثالثاً : العلاقة بين علم النحو وقواعد اللغة :

العلاقة بين علم النحو والقواعد هي علاقة تبسيط ؛ وذلك أن هدف هذه القواعد هو اعطاء معلومات حول تركيب اللغة بوساطة جمل بسيطة غير اصطلاحية (فنية) تؤدي بقدر الإمكان إلى شعور المتعلم بفهم التركيب دون الحاجة إلى شروح طويلة معقدة ^٢ .

المطلب الثاني : أهداف تدريس القواعد :

ويهدف تدريس قواعد اللغة العربية عموماً إلى ما يلي ^٣ :

١/ إقدار المتعلمين إلى محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة ، وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آلية محضة .

٢/ تنمي القدرة على دقة الملاحظة والربط ، وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب

^١ محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، المرجع السابق ، ص ١١ .

^٢ المرجع نفسه ، ص ١٢-١٣ ، بتصريف .

^٣ إبراهيم محمد عطا ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الجزء الثاني القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ١٤١٦ هـ ، نقلاً عن إسحاق رحمانى ، وعبدالرزاق رحمانى ، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية ، جامعة إفريقيا العالمية ، العدد الخامس عشر ، يناير ٢٠١٣ م ، ص ٧ .

اللغوية المتشابهة .

٣/ إقدار المتعلمين على سلامة العبارة وصحة الأداء نطقًا وتحديثًا وكتابة .

٤/ وقوف المتعلمين على أوضاع اللغة وصيغها ، والتعرُّف على التغيرات التي تحدث في ألفاظها ، وفهم أساليبها المتنوعة .

ويقول محمد صلاح الدين علي مجاور في إجابة عن سؤال : لماذا نعلم النحو ؟ :

(إننا ندرس القواعد لثلاثة أمور هي :

١- لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ، ودليل على أصالتها .

٢- لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة .

٣- لأنها تساعد على فهم الجمل وتركيبها^(١) .

المطلب الثالث : آراء العلماء في ضرورة تعليم القواعد :

١- فريق يرى ضرورة تعليم القواعد في مقرر مستقل عن مقرر المهارات

اللغوية ، شامل لمعظم أبواب النحو والصرف ومسائلهما باعتبار أن هذا هو الأسلوب العلمي الذي يوجه المتعلم لفهم اللغة الهدف واستعمالها كلاً وكتابة.

٢- فريق آخر يرى عدم تعليم القواعد ؛ لأنه لا يساعد المتعلم على تحويل

معرفته بهذه القواعد على أداء حقيقي وتطبيق عملي في فهم اللغة وإنتاجها كلاً

وكتابة ؛ ولا يقود - في نهاية الأمر - إلى اكتساب اللغة الهدف . ويرى هذا

الفريق الاكتفاء بتقديم النصوص المسموعة والمقروءة التي هي مدخلات تبني

الكفاية اللغوية بناءً تدريجياً بطريقة غير مباشرة . وقد يرى بعض هؤلاء تقديم

القواعد على شكل أنماط لغوية تقدّم ضمن حوارات لغوية ، وتمارس في تدريبات

الأنماط .

^١ محمد صلاح الدين علي مجاور ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م ، ص٩ ، نقلاً عن محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مرجع سابق ، ص١٠ .

٣- فريق ثالث يرى ضرورة تعليم القواعد ، لكنه يحدد نوعاً من القواعد للتدريس ، ويشترط أساليب وإجراءات لتدريس هذه القواعد المحددة ، والمرحلة المناسبة لذلك . وهذا الفريق يختلف أعضاؤه في الأساليب التي يرونها مناسبة لاختيار قواعد اللغة الهدف وتنظيمها وتدريسها^١ .

المطلب الرابع : الدّعوة إلى تبسيط القواعد :

يقرر كثير من الخبراء في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنّ قواعد اللغة العربية من أكثر الموضوعات تعقيداً في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ ولذلك جاءت الدعوة إلى تبسيط القواعد .

يقول عيسى الناعوري : (نحن بحاجة إلى تطوير لغتنا بتسهيل قواعدها واختصار هذه القواعد إلى الحد الأدنى الذي يمكن معه ضبطها دون تعقيد ودون فلسفات لغوية ، ودون حاجة إلى التّأويل والتّخريج وكثرة الوجوه والجوازات التي لا مبرر لها ، والمطلوب إذن هو :

(أ) الإقلال من القواعد والتسميات والقياسات والتفريعات والتخريجات

والجوازات.

(ب) تبسيط أسلوب العرض ليتلاءم مع الدّارس والبعد عن التعقيد)^٢ .

ويقول مجاور : (أيّما ما كان مفهوم النحو فنحن بحاجة - وخاصة في البداية - إلى نوع من النحو والقواعد التي ترتبط ببناء الجملة وترتيب الكلمات ، والتركيز على هذا النوع من العمل اللغوي ، أكثر من التركيز على أواخر الكلمات ؛ لما في ذلك

^١ إسحاق رحمانى ، وعبدالرزاق رحمانى ، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية ، جامعة إفريقيا العالمية ، العدد الخامس عشر ، يناير ٢٠١٣م ، ص ٨-٩ .

^٢ عيسى الناعوري ، فلنيسط قواعد اللغة العربية ، نقلًا عن محمود كامل الناقّة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

من عمل عقلي)^١ . هذا العمل العقلي الذي يشق على المتعلمين من غير الناطقين بالعربية في المرحلة الأساسية . ولعلَّ القصد من ذلك الوصول إلى ما يسمى بالنحو الوظيفي ، ذلك النحو الذي (جردناه من فلسفة العامل والتخريجات التي لاجدوى منها ، والتمسنا فيه ما يعيننا على صحة الكلام والكتابة وسلامة الضبط)^٢ . ولقد أثرت هذه الدعوات بشكل مباشر أو غير مباشر فولدت اتجاهًا عامًّا بين المشتغلين بتعليم اللغة العربية لأبنائها ولغير أبنائها أيضًا نحو التقليل من قواعد اللغة كلما أمكن ذلك في المراحل الأولى ، وعندما يصبح من الضروري تقديم القواعد في المراحل المتقدمة من التعليم ينبغي أن تقدّم بصورة مبسطة ولغة سهلة ، وليس معنى هذا أنهم ينفون ضرورة أن تتم السيطرة على القواعد في البداية ، فهم يرون أن يتم ذلك عن طريق التقليد والتدريب والتكرار في استخدام اللغة في مواقف اتصالية طبيعية وليس عن طريق دروس في النحو وتحليل لقواعده .

كما أنّ هذه الدّعوات قد ولدت الاتجاه نحو كيفية التدرج في تقديم قواعد اللغة العربية في المواد التعليمية للدارسين من الناطقين بغيرها ، ونحو كيفية استخدام التراكيب اللغوية من سهلها إلى صعبها قبل أن تستخدم المصطلحات النحوية ، حيث تأتي الأخيرة أخيرًا لتفسر التركيب الغوي وليس كقاعدة لاستخدام التركيب^٣ . يقول رشدي طعيمة (بالرغم من أنّ اللغة نظام ومنطق ، إلا أنّ الطفل يتعلمها تقليديًا دون معرفة بهذا النظام أو ذلك المنطق ، فهو عندما يتعلم جملة ما يتعلمها استيعابًا وإنتاجًا دون أن يدري ما بها من مبتدأ وخبر أو فعل وفاعل ومفعول ... الخ . فالطفل يستخدم اللغة الأم أوّلاً ثمّ يعرف نظامها ويتعلم منطقتها في مرحلة تالية .

^١ محمد صلاح الدين مجاور ، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٤م ، نقلًا عن محمود كامل الناقية ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مرجع سابق ، ص ١٨ .

^٢ علي الجنبلاطي ، وأبو الفتح التونسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة نهضة مصر ١٩٧٧م ، ص ٣١٤ ، نقلًا عن محمود كامل الناقية ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مرجع سابق ، ص ١٨ .

^٣ محمود كامل الناقية ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مرجع سابق ، ص ١٩ - ٢٠ .

والأمر نفسه يصدق على متعلم اللغة الثانية ، حيث لا يستلزم أمر تعلمه أن تصدمه في أول الطريق بالحديث عن قواعد النحو أو تقديم اصطلاحاته مما يجعله يعزف عن اللغة وتعلمها ، بل قد يكره معلمها وأهلها . من هنا وجب التركيز في بداية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على أن نقدم إليهم من الأنماط اللغوية والنماذج الأسلوبية ما يجعلهم يألفون اللغة وتثبت تراكيبها في أذهانهم ^١) ما جاء في هذا المطلب - الدعوة إلى تبسيط القواعد - هو المدخل إلى تدريس التراكيب النحوية ..

المطلب الخامس : كيفية تنظيم وتقديم القواعد :

يرى بعض معلمي اللغة العربية أن تتم دراسة القواعد من الواقع ، وفي ضوء الجملة ، وأن يكون السير بطريقة علمية تطبيقية ، وألاً يكون منظماً منسقاً ، كأن تَمَّ المرفوعات ثم المنصوبات فالمجرورات (برهام ، ١٩٨٧م ، ص١٢٧) ^٢ . ويرى البعض الآخر ضرورة مراعاة التسلسل والتنظيم المنطقي (سعدي، د.ت، ص٦٦) ^٣ . فمثلاً ندرس القواعد في مجموعات :

- مجموعة الفعل (الصحيح والمعتل ...)

- المضارع إعرابه وبنائه ، والأمر وأحوال بنائه ، ونصب المضارع الصحيح والمعتل الآخر .

- الأفعال الخمسة وإعرابها ، وإسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة .

^١ محمود رشدي خاطر وآخرون ، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٠م ، ص٣١٤ ، نقلاً عن محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مرجع سابق ، ص٢٠ .
^٢ عبدالعزيز برهام ، الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية للأجانب ، السجل العلمي للندوة العالمية الأولى ، الرياض ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٨٧م ، نقلاً عن إسحاق رحمانى ، وعبدالرزاق رحمانى ، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية ، مرجع سابق ص٩ .
^٣ سعدي، عثمان ، قضية التعريب في الجزائر ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، نقلاً عن إسحاق رحمانى ، وعبدالرزاق رحمانى ، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية ، مرجع سابق ص ٩-١٠ .

- من مجموعة الاسم يدرس المبتدأ والخبر ، وكان وأخواتها ، وإنَّ وأخواتها ،
والنكرة والمعرفة.

- مجموعة التوابع: النعت الحقيقي ، العطف ، التوكيد .

المطلب السادس : اتجاهات بناءة في تدريس القواعد^١ :

١- ينبغي أن يكون تعليم القواعد مرتبطا بالتعليم البنوي ، بمعنى أن يتعامل الطالب مع الأبنية اللغوية الصحيحة ، بالاستماع ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة ، فليس الهدف أن يحفظ التلاميذ قواعد النحو ، وإنما الهدف الذي ينبغي أن نتجه إليه هو أن توظف القاعدة النحوية في أساليبه اللغوية .

٢- ينبغي ألاّ نفرص بين المصطلحات النحوية وبين الأساليب العليا في مجال التطبيق ، فالطالب في حاجة إلى أن يتعرف على معان سامية ، أو أحداث تاريخية ، أو خبرات في نواحي الحياة ، في إطار لغوي مشوق .

٣- ينبغي ألاّ ننزعج من صعوبة القواعد ، فكل لغات العالم لها قواعدها ، وأحكامها ، وأصولها ، وليست العربية بدعا فيما تشتمل عليه من القواعد ، ولكن أهم ما ينبغي أن نعنى به أن نحسن اختيار المباحث النحوية الملائمة لمستوى نمو الدارسين ، ومطالبهم اللغوية ، وأن ننشئ الدوافع لديهم ثم نستثمرها بعد ذلك في توظيف اللغة ، في مواقف حية ، على أن يشعر الطالب بقيمة اللغة .

٤- على معلم اللغة أن يضع في اعتباره دائما أن القواعد وسيلة وليست غاية .

٥- ينبغي أن تكون الموضوعات التي تقدم للطلاب موضوعات وظيفية تلبى حاجاتهم اللغوية ، وتسهل لهم عملية التفاعل الاجتماعي بحيث يقرؤون قراءة صحيحة ، ويكتبون كتابة سليمة .

٦- توظيف القواعد في حل المشكلات ، ويعد هذا الأسلوب من أهم الأساليب

^١ المرجع السابق، ص ١٦، ١٥ .

والاتجاهات الحديثة في تدريس القواعد ، ويقوم على أساس النشاط اللغوي الذي يقوم به المعلم والمتعلم على السواء في مجابهة مشكلة من المشكلات التي تعترض الطلاب .

٧- الربط بين النحو وكل نشاط لغوي ، بمعنى أن النو لا بد أن يكون في كل حديث ، وفي كل موقف كتابي ، فهو تقويم اللسان من الخطأ ، وتقويم القلم من الزلل ، ومن الخطأ أن ينجح المعلم في أخذ طلابه بتطبيق القاعدة في درس النحو ، ثم يجيز لهم نقضها في درس القراءة مثلا . والمعلم الجيد هو الذي يلتزم وتلاميذه بضبط الكلمات ضبطا صحيحا ، ومراعات تطبيق القواعد في كل الدروس ، بحيث ينسحب ما يتعلمه في درس النحو على كل المواد الدراسية الأخرى (محمود إبراهيم ، <http://www.zahral.com/BHOOTH/tadrees-nahwl.htm>) .^١

^١ محمود إبراهيم ، (<http://www.zahral.com/BHOOTH/tadrees-nahwl.htm>) نقلاً عن إسحاق رحمانى ، وعبدالرزاق رحمانى ، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية ، مرجع سابق ص ١٦ .

المبحث الثاني : التراكيب النحوية

المطلب الأول : تعريفها :

(١) لغة :

التراكيب جمع مفردة تركيب ، جاء في القاموس المحيط : رُكِّبَهُ تَرْكِيْبًا :
وضع بعضه على بعض فترَكَّبَ وتراكَّبَ^١ .

(٢) : اصطلاحاً :

القالب الذي تُصَبُّ منه الجملة ، فنقول : بأنَّ تركيب هذه الجملة هو فعل +
فاعل + مفعول به^٢ .

مثال لذلك : فَهَمَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ . فهذه جملة ، أمَّا تركيبها فهو : فعل + فاعل +
مفعول به . فالفعل في هذه الجملة هو (فَهَمَ) ، والفاعل هو (الطَّالِبُ) ، والمفعول
به هو (الدَّرْسَ) .

وعرَّفها محمد علي الخولي بقوله : (الصِّيْغَةُ الكَامِنَةُ خَلْفَ الجُمْلَةِ)^٣ .

وهذا التعريف يتفق مع تعريف طعيمة في المعنى ، ويختلف في اللفظ .

والتراكيب تستخدم في تعليم اللغات للدالة على القواعد الَّتِي تُقَدَّمُ بطريقة وظيفية
غير نظرية ، كما يظهر ذلك في الفرق بين التراكيب والقواعد في المطلب التالي .

^١ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي، القاموس المحيط ، مرجع سابق ، ص ٨٥ .

^٢ رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه و أساليبه ، المنظمة الإسلامية للتربية
والثقافة ، الرباط ١٩٨٣م ، د.ط ، ص ١٠٠ .

^٣ محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨م الأردن، د.ط ، ص
٦٧ .

المطلب الثاني : الفرق بين التراكيب والقواعد ، وبين الجملة والتركيب :

أولاً : الفرق بين التراكيب والقواعد :

ذكر عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الفرق بين التراكيب والقواعد فيما يلي :

- التراكيب وظيفية ، أما القواعد فنظرية .
- التراكيب تعليم للقواعد غير مباشر ، أما القواعد فتعليم للقواعد مباشر^١ .
- أي ، أن تعليم التراكيب يكون من غير ذكر المصطلحات ، أما تعليم القواعد فيكون بذكر المصطلحات.

ثانياً : الفرق بين الجملة والتركيب :

الجملة يقصد بها قول مستفاد به ، مستقل بنفسه ، يكمل به المعنى ، فنقول :

أَكَلَ الْوَلَدُ الطَّعَامَ . جملة ؛ لأنها مستقلة بنفسها ويكمل بها المعنى^٢ .

يظنُّ البعض أنَّ التَّركيب إذا ذُكِرَ يُقْصَدُ به الجملة ، والجملة إذا ذُكِرَتْ يُقْصَدُ بها

التَّركيب . ولكن بينهما فرق لخصه محمد علي الخولي فيما يلي :

- الجملة قول حقيقي ، في حين أنَّ القالب هو الصيغة الكامنة خلف الجملة .

يقصد بـ (القالب) هنا التَّركيب .

- يوجد في أية لغة عدد لانتهائي من الجمل التي سبق نطقها ، أو التي سيقع نطقها

في المستقبل ، أما عدد القوالب في أية لغة فهو عدد محدود ومعروف .

^١ عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، العربية للجميع ،

ص١٩٢ . الرابط : www.m-a-arbia.com/vb/showthread?p=27397

تاريخ الإضافة 17/6/2016 – 05:26 Pm ، تاريخ الزيارة : 25-7-2018

^٢ رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه وأساليبه ، مرجع سابق، ص ١٠٠ .

- لكل جملة قالب واحد يطابقها ، ولكن لكل قالب عدد لانتهائي من الجمل التي تطابقه . فإذا قلنا : (نَامَ الْوَلَدُ نَوْمًا) ، فهذه الجملة يقابلها قالب واحد هو (فعل + فاعل + مفعول مطلق) . ولكن هذا القالب الأخير تتطابق معه ملايين الجمل في اللغة^١ .

يتبين لنا من هذا الفرق أنه لا توجد جملة بلا تركيب ، ولا يوجد تركيب بلا جملة . وأنه لا ينفك أحدهما عن الآخر .

^١ محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ٦٧ - ٦٨ .

المبحث الثالث : أسس معالجة التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

يقول محمود كامل الناقة : (إنَّ معالجة قواعد اللغة في اطار تعليم العربية

للناطقين بغيرها لا بد أن تأخذ في اعتبارها :

أ - اختيار القواعد طبقا لمجموعة من المعايير .

ب - تنظيم هذه القواعد تنظيما تدرجيا طبقا لمنظور تربوي تعليمي .

ج - تحديد أسلوب تناول هذه القواعد في حجرة الدراسة ، أي طرق التدريس)^١.

وسيتحدث الباحث عن أسس معالجة التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها في المطالب التالية :

المطلب الأول : أسس اختيار التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها

المطلب الثاني: أسس ترتيب التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها

المطلب الثالث: طرق تدريس التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها

المطلب الرابع : التدريبات ، أهدافها ، أسس إعدادها ، أنواعها

وفيما يلي تفصيل المطالب :

^١ محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، ص ٢٠ -

المطلب الأول : أسس اختيار التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية

للناطقين بغيرها :

١- تحديد الأهداف :

إنَّ النحو الذي نريد أن نعلِّمه لا بدَّ له من أهداف وأغراض واضحة ومرتبطة بالمهارات اللغويَّة، وتلك الأهداف يجب أن تكون متماشية مع أهداف التَّعليم والتَّعلُّم، وهي خلق السلوك اللغوي السَّليم لدى المتعلمين^١ . وكما يقول رشدي أحمد طعيمة : (إنَّ هدف تدريس النَّحو ليس تحفيظ الطَّالِب مجموعةً من القواعد المجرَّدة أو التَّراكيب المنفردة، وإنَّما مساعدته على فهم التَّعبير الجيِّد وتدوُّقه وتدربُه على أن ينتجَه صحيحًا بعد ذلك، وما فائدة النَّحو إذا لم يُساعد الطَّالِب على قراءة النَّصِّ فيفهمه، أو التَّعبير عن شيء فيجيد التَّعبير عنه؟!)^٢ .

ويقول علي أحمد مذكور : (الهدف من دراسة قواعد النحو هو تقويم الأذن واللسان والقلم؛ أي: إقدار الفرد على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة ، فالنحو – إذن – وسيلة ، والغاية هي سلامة الاتصال اللغوي نطقًا وكتابةً)^٣ .

٢- الشيوخ :

المقصود بالشيوخ هو أنَّ التراكيب الأكثر شيوعًا تقدم قبل الأقل شيوعًا .
يقول محمود كامل الناقة : (فالجمع السالم مثلًا أبسط من جمع التكسير ، إلا أنَّ

^١ عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة: 10/9/2009 تاريخ الزيارة : 25-7-2018م

^٢ رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه ، وأساليبه ، تونس ، رباط ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٩م ، ص٢٠ ، نقلًا عن عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة: 10/9/2009 ، تاريخ الزيارة : 25-7-2018م

^٣ علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط٢ ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، ص٢٤٩

جمع التفسير أكثر شيوعاً واستخداماً ، ونجد الأفعال المعتلة معقدة ، ولكن أكثر شيوعاً واستخداماً من الأفعال الصحيحة ، فهي سهلة ولكنها أقل استخداماً) ^١ .

٣- التَّكامل:

المقصود به هنا: هو تنظيم الدُّروس النَّحويَّة بطريقة متكاملة؛ أي: برَبطها بالفروع اللغويَّة الأخرى كالإنشاء والقراءة والحوار، وألاً ندرِّس النَّحو كماءة مستقلة عن فروعها اللغويَّة ^٢ . يقول داود عبده : (إنَّ المقصود بتعليم اللغة بطريقة الوحدة هو أن تُعلِّم كوحدة متكاملة لا كفروع مستقلة : فرع القراءة ، وفرع القواعد ، وفرع الإملاء، وفرع التعبير، وفرع الخط... الخ ، وهو أمر يُمكن تطبيقه على أيِّ نصِّ لغوي؛ لأنَّ الوحدة اللغويَّة موجودة في أيِّ نصِّ لغوي مهما كان، وبالتالي فإنَّ طريقة الوحدة في تعليم اللغة ليست متوقِّفة على وجود كتاب مطالعة معدَّ لهذه الغاية) ^٣ .

ويقول حسن شحاتة : (إنَّ من الواجب أن ندرس قواعد النَّحو في ظلِّ اللُّغة ، ولكن على أن يكون ذلك في حصص خاصَّة بها ، أي: على أنه من المستحسن أن نستمدَّ من دروس القراءة والتَّعبير حافزاً يدفع التلاميذ إلى دراسة القواعد، بأن ننتهز فرصة خطأٍ نحوٍ شائعٍ بينهم في القراءة أو التَّعبير، فنعجِّل بشرح قاعدة ذلك، والتَّطبيق عليها في الحصَّة الخاصَّة بالنَّحو، ولا ننتقيد بترتيب أبواب المنهج

^١ محمود كامل الناقية ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، د.ط ، ص ٢٩٢ .

^٢ عبدالحليم محمد - قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة: 10/9/2009 ، تاريخ الزيارة : 25-7-2018م

^٣ داود عبده ، نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً ، مؤسسة دار العلوم ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٧ .

المدرسي) ^١.

٤ - التناسب لمستوى الطلاب :

إنه لا بدّ من تنسيق منهج النحو العربي حتى يكون مناسباً بمستوى الطلبة الأجنب، من حيث المحتوى واللغة واحتياجاتهم، ولا بدّ أن نربط اللغة والمنهج بالمهارات اللغويّة لدى الطلبة، وأن نراعي مستوى اللغة عندهم يَختلف اختلافاً كبيراً عن لطلاب العرب؛ ولهذا فإنّ المنهج النّحوي للأجانب يجب أن يكون سهلاً ومناسباً لمستوى الطلاب الأجنب لغويّاً وكميّاً ^٢.

ومن حيث المراحل التعليمية، نجد أنّ احتياجات الطلاب العرب للنحو العربي في المراحل الثلاثة، الأولى والثانية والثالثة تختلف عن احتياجات الأجنب، ويجب أن يكون ذلك الاختلاف كذلك في المرحلة النّحويّة والجامعيّة. وفي هذا الصّدّد يقترح عابد توفيق ويقول: (عدم الإيغال في دقائق الموضوع والوجه المتعدّدة له والشّواذّ عن القاعدة، وحفظ الشّواهد فيه، واختلاف الآراء والمذاهب النّحويّة، وضرورة البعد عن الاستطراد في الموضوعات النّحويّة التي لا تُفيد الطالب في مواقع الحياة؛ كدقائق الإعراب وما يتّصل به من بناء وإعراب تقيدي ومحلّي، ويحسن بالمدرّس العناية ببيان معاني الأدوات اللغويّة وطريقة استعمالها في الكلام، وبيان أثرها الإعرابي دون تفصيل) ^٣.

^١ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ربيع الثاني ١٤١٧هـ - أغسطس ١٩٩١م، د.ط، ص ٢٠٤.

^٢ عبدالحليم محمد - قصي سمير عباس، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، الرابط: <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة: 10/9/2009، تاريخ الزيارة: 25-7-2018م

^٣ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لتدريس اللغة العربية، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م، ص ٢٠٤، نقلاً عن عبدالحليم محمد - قصي سمير عباس، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها، مرجع سابق، الرابط: <https://www.alukah.literature-language/0/7427/> تاريخ الإضافة: 10/9/2009، تاريخ الزيارة: 25-7-2018م

٥ - الإكثار من الأمثلة :

لابد من أن تكون الأمثلة كافية ؛ لأنَّ كثرة الأمثلة تساعد الطلاب على معرفة القوالب .

٦ - الإكثار من التدريبات :

لا يُكْتَفَى بالأمثلة فقط ، بل لابد من التدريبات . وسيأتي الحديث عن التدريبات مفصلاً – إن شاء الله - .

٧ - السياق والموقف :

المقصود بالسياق هنا: هو أنَّ الأمثلة القاعدية والنحوية يجب أن تُوضع في سياقات لغوية أو جملة مناسبة^١ .

السياق اللغوي الاتصالي وسيلة لتعليم التَّركيب اللُّغوي أو القاعدة، وهذه الطريقة ترى أنَّه لا ينبغي الحديث حول اللغة قبل أن نعرف كيف نتحدَّث بها، وهي تنادي بأن يتعلَّم المبتدئ القواعد عن طريق السَّيطرة على الجمل الأساسية واستخدامها وظيفياً ، ولعلَّ هذا يذكِّرنا بأنَّ الَّذي يتعلَّم لغته الأمَّ يتعلَّمها هكذا قبل أن يدخل المدرسة، إنَّه لم يجلس في ركن منعزل ليحفظ قواعد اللغة، ولكنَّه خرج إلى المجتمع ولعب مع الأصدقاء وأقرانه وخالط الكبار والصغار وتعلَّم منهم وعلمهم؛ ومن ثمَّ علينا أن نتيح نفس الفرصة لمتعلِّم اللغة الأجنبية لكي يسيطر على التراكيب والجمل

^١ عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة: 10/9/2009 ، تاريخ الزيارة : 25-7-2018

الأساسية أولاً، ثم ننتقل به بعد ذلك إلى تقديم القواعد في صورتها الوصفية^١.
إنّ الدراسة النحويّة لا بدّ أن ترتبط بمواقف الحياة فضلاً عن السياق اللغوي . قال
أتان لونج (Atan Long) : (إنّه من الأحسن أن يُوجد المدرّس المواقف
الحقيقيّة في التعلّم، ويجب أن يرشد الطلاب حتى يكونوا واعين أنّ التعلّم
والنشاطات المدرسيّة جزء من الحياة)^٢.

٨ – الإفادة :

يجب أن تكون التراكيب النحوية مما يستفيد منها الطلاب ، وتعينهم على
تحسين أدائهم .
يقول زكريا إسماعيل : (هناك الكثير من الموضوعات المغرقة في التخصص،
فلا داعي لتدريسها في مراحل التعلّم العام؛ لأنها لا تخدم الهدف الأساسي من
تدريس النحو، وهو ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة)^٣.

^١ محمود كامل الناقة ، خطط مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، ص ٣٢٣-٣٢٤. نقلًا
عن عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ،
مرجع سابق ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427>
تاريخ الإضافة: 10/9/2009 ، تاريخ الزيارة : 25-7-2018م

^٢ Atan Long,, Pedagogi Kaedah Am Mengajar, Selangor: Fajar Bakti Sdn. Bhd,
1980, pg: 29.

نقلًا عن عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين
بها ، مرجع سابق ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427/>

تاريخ الإضافة: 10/9/2009

^٣ زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ، الأردن ، عمان ، ط١ ٢٠٠٧م ،
ص ٢٠٠ .

٩ - التدرج :

التدرج في تقديم التراكيب يكون من السهل إلى الصعب . يقول علي أحمد مدكور : (إنَّ أهم مايجب مراعاته في محتوى التراكيب النحوية لمنهج اللغة العربية لغير الناطقين بها يتمثل في :

١- التدرج في تقديم التراكيب من البسيط إلى المركب .

٢- التدرج في تقديم التراكيب من السهل إلى الصعب)١ .

١٠ - التطبيق :

المقصود بالتطبيق هو أنَّ التراكيب التي تُقدَّم للطلاب تكون مما يمكن تطبيقه في الحديث والقراءة والكتابة . يقول زكريا إسماعيل : (هناك كثير من الإجراءات التي يمكن للمعلم استخدامها للحد من صعوبة تدريس النحو وفهمه من قبل التلاميذ ، ومن هذه الإجراءات :

- جعل فروع اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة النحو، وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ ٢ .

١١ - الوضوح والسهولة :

إنَّ المعلومات النحوية وموادها التي تُقدَّم للطلبة في الدروس النحوية يجب أن تُصاغ بسهولة ووضوح، من حيث طريقة العرض والأمثلة والمناقشة والتدريبات،

١ علي أحمد مدكور ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٧هـ - ٢٠١٦م ، ص ١٠٦ .

٢ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ٢٠١ .

وإنَّ المعلومات النَّحويَّة المعقَّدة والطويلة والكثيرة أحياناً تجعل الدروس صعبة وغير محبَّبة عند الطلبة^١. وقال إلياس ديب في ذلك: (فلنجعل شعارنا في تعليم القواعد البساطة والوضوح، فقليلٌ يفيد ويُستوعَب ويُفهم ويُستخدم خيرٌ من كثير يُحفظ ويردَّد بدون فهم، ثمَّ يتلاشى كضباب كثيف خانق)^٢.

المطلب الثاني : أسس ترتيب التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يوجد اتجاهان في ترتيب التراكيب النحوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وقد ذكرهما رشدي أحمد طعيمة وهما :

الاتجاه الأول : تقليدي :

يسير في ترتيب موضوعات النحو على أساس ورودها في كتب النحو العربي .

الاتجاه الثاني : وظيفي :

يسير في ترتيب موضوعات النحو في ضوء مايرد في الدروس من تراكيب . فقد يدرس أسلوب الاستفهام أولاً ثمَّ الجملة الاسمية فالفعلية ... وهكذا ، وقد يرد الحديث عن (ليس) ضمن الأدوات التي يعبر بها عن النفي ، بينما يرد الحديث

^١ عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة: 10/9/2009 ، تاريخ الزيارة : 25-7-2018م

^٢ إلياس ديب، مناهج وأساليب التربية والتعليم لتراكيب اللغة العربية: دراسة لغوية، بيروت، دار الكتب اللبنانية، ١٩٨١، ص٢٧٨ . نقلاً عن عبدالحليم محمد -قصي سمير عباس، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427/> تاريخ الإضافة: 10/9/2009

عن (ليس) ضمن كان وأخواتها في ضوء الأسلوب التقليدي^١.

وقد يكون ترتيب التراكيب بناء على التالي :

- حجمها البنيوي (جملة قصيرة ، أو متوسطة ، أو طويلة).

- بساطتها اللغوية.

- تعقيداتها اللفظية.

- مراعاة شيوعها أو عدمه.

- أهميتها للمتعلم.

- حاجة المتعلم لها ، ومناسبتها من غرضه.

المطلب الثالث : طرق تدريس القواعد :

من أشيع طرق تدريس القواعد : الطريقة القياسية ، والطريقة الاستقرائية ،
وطريقة النصوص التكاملية :

(١) الطريقة القياسية:

في هذه الطريقة تقدم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب ، ثم تترك لهم
فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم تعميمها . وتعتبر
هذه الطريقة ذات فعالية كبيرة في عرض الموضوعات الشاذة والصعبة من القواعد
أي تلك التي يصعب على الطلاب اكتشافها عن طريق التحليل والمقارنة والاستنتاج
 . وتستطيع هذه الطريقة باستخدام معلم ناجح توفير وقت الطالب ، كما أنّ هناك

^١ رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥-١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٥ م ، د، ط ، ص، ص ١٨٦-١٨٧.

بعض الطلاب الذين يميلون إلى معرفة القاعدة أولاً ، ثم محاولة ترجمتها إجرائياً والاستفادة بها في إعطاء جمل جديدة.

ويعاب على هذه الطريقة أنها جافة وتعتمد على الصياغات الفنية للمصطلحات . كما أنها قد تشعر الطلاب بأنَّ الموقف التدريسي رتيب و مصطنع ، فكثيراً ما تأتي الأمثلة المقدمة مصطنعة مما يجعل الطلاب يشعرون بنوع من الإحباط والصعوبة في محاولتهم تطبيق القاعدة وتعميمها في جمل جديدة . وهذه الطريقة أيضاً تجعل تعلم اللغة الأجنبية نوعاً من التدريب العقلي بدلاً من أن تجعله وسيلة للاتصال ، هذا بالإضافة إلى أنها قد تجبر المعلم على استخدام اللغة الأم للطالب في شرح القاعدة أو استخدام لغة وسيطة . ومع هذا يبقى استخدام هذه الطريقة ذا فعالية عالية في عرض القواعد إذا ما قدمت التراكيب الجديدة أو القاعدة من خلال سياق لغوي اتصالي ذي دلالة ومعنى وليس من خلال عرضها في أمثلة منفصلة .

وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الإجراءات هي :

- ١ - عرض العبارة أو العبارات التي تنص على القاعدة ، أي صياغة القاعدة .
- ٢ - يقوم الطلاب بترديد عينة من الأمثلة الدالة على القاعدة .
- ٣ - يترك المعلم فرصة كافية لكي ينظر الطالب في الأمثلة المقدمة و يمارسها حتى يتمكن من صياغة أمثلة جديدة على منوالها .

وعادة ما تتم هذه الإجراءات بشكل شفوي مع المستويات المبتدئة ، وعندما يتبين المعلم قدرة الطلاب على التعامل مع النموذج (المثال) الذي طرح شفويًا ينتقل بهم إلى الشكل المكتوب - أمّا فيما يتصل بالقواعد الصعبة والأكثر تعقيداً في المستويات المتوسطة والمتقدمة فمن المناسب أن يقدم المعلم الأمثلة والنماذج مكتوبة أولاً ثم

ينتقل بعد ذلك إلى مناقشتها و ممارستها شفويا .

والمعلم في هذه الطريقة مطالب باستخدام أساليب ووسائل متنوعة لإبراز الجوانب الأساسية في القاعدة اللغوية التي يعرضها ، من ذلك مثلا استخدام السبورة وألوان متعددة من الطباشير ، وبطاقات العرض ، وجهاز العرض الخلفي ... الخ^١ .

(٢) الطريقة الاستقرائية :

في هذه الطريقة يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة . وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة. وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة.

ومن مميزات هذه الطريقة أنّ الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة ، ولذلك يصبح التعميم مفهوما له وذا دلالة.

أما ما يؤخذ عليها فهو أنها تستغرق وقتا طويلا أكبر من الطريقة القياسية بالإضافة إلى أنّ بعض الطلاب يفضلون معرفة القاعدة اللغوية أولا قبل ممارسة الأمثلة الدالة عليها .

وتتمثل إجراءات هذه الطريقة في الخطوات التالية :

^١ محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، ص ٤٣-٤٤ .

١- عرض مجموعة من الأمثلة المحكمة الصياغة أو الاختيار بحيث تبرز التركيب الجديد وشكل يمكن ملاحظته .

٢ - إجراء ممارسة شفوية لهذه الأمثلة كأن يقرأها الطلاب ويناقشهم المعلم في معانيها وتراكيبها .

٣ - استخراج التعميم الذي يرد من خلال النشاط السابق .

٤- صياغة المعلم للقاعدة .

ومن ضوابط هذه الطريقة حسن اختيار الأمثلة النموذجية والانتقال من المعلوم إلى غير المعلوم ، ووضع هذه الأمثلة في سياق له دلالة ، وحسن وضع الأسئلة و صياغتها بشكل يساعد الطلاب ويقودهم إلى استخراج التعميم ثم القاعدة . وعلى المعلم في هذه الطريقة أيضا أن يستخدم من الوسائل والأساليب ما يعينه على إجراء تعميم القاعدة مرة ثانية على أمثلة جديدة كأن يستخدم السبورة والملصقات والصور والرسوم وجهاز عرض الشرائح أو جهاز العرض الخلفي ثم التدريبات النموذجية و النمطية والتدريبات التحريرية ... الخ^١ .

(٣) الطريقة التكاملية :

تبدأ هذه الطريقة بعرض نص متكامل يحمل في طياته توجيهها ، ويعالج النص

^١ محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، ص ٤٤-٤٥ .

كما تعالج موضوعات القراءة . حيث يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة ، ثم يناقشهم المعلم فيه ، ويعالج الكلمات الصعبة ، ثم يقرأ التلاميذ قراءة جهريّة ، ثم تعالج هذه الأمثلة حسب الطريقة الاستقرائية ، معتمدا المعلم على الحوار في الانتقال من مثال إلى آخر حتى يستنتج التلاميذ قواعد الدرس فيصوغها المعلم بأسلوب سهل ، ويكتبها على السبورة¹ .

¹ إسحاق رحمانى ، وعبدالرزاق رحمانى ، تيسير النحو العربي للطلاب الناطقين بغير العربية ، مرجع سابق ص ١٤ .

المطلب الرابع : التدريبات ، أهدافها ، أسس إعدادها ، أنواعها :

أولاً : أهداف التدريبات :

إنَّ الهدف من التدريبات هو تثبيت القواعد النحوية في ذهن الطالب ، ونقلها في الاستعمال الواقعي في حديثهم وكتابتهم ^١ .

وقد وضَّح محمود كامل الناقة الأدوار التي تسهم بها التدريبات في برامج تعليم اللغات :

أ- أنَّها تحدد وتوضح أهداف المقرر .

ب- أنَّها تثير دوافع المتعلم للتعلم والتقدم .

ج- أنَّها تقوم التحصيل الدراسي في الفصل ^٢ .

ثانياً : أسس إعداد التدريبات :

اقترح محمود كامل الناقة الناقة مواصفات عامَّة للتدريبات اللغوية، وهي :

- أن تتعدَّد أشكال التَّدريبات إن أمكن ذلك.

- أن تكون التدريبات تثير الدَّارس إلى العمل الإضافي، كالواجب المنزلي والاعتماد على النَّفس في عملية التعليم الذاتي.

- أن تصمَّم التدريبات في كلِّ درَّس بحيث تصلِّ بالدَّرس إلى استخدام مُحتواه اللُّغوي بشكل فعَّال.

- أن تركز التَّدريبات على التَّقابل بين اللغة العربية ولغة الدارس، وعلى ما يسبِّب

^١ عبدالحليم محمد - قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427> تاريخ الإضافة : 10/9/2009 تاريخ الزيارة : 25-7-2018م

^٢ محمود كامل الناقة ، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، ج٢ ، د٢ ، ص ٢٧٢ .

صعوبات ومشاكل للدارس .

- تركز التدريبات على المشاكل الأخرى الناتجة عن دراسات تحليل الأخطاء^١ .
وينصّ رشدي أحمد طعيمة على أمور يجب مراعاتها عند إعداد التّدريبات،

وهي:

- أن تكون متنوّعة بحيث يعالج منها مهارات لغويّة أو تذوقيّة معيّنة.
- أن تكون كثيرة بحيث تغطّي أكبر عدد من المهارات اللغويّة والتذوقيّة.
- ألا يقتصر على تنمية وقياس الجانب العقلي، وإنما يجب أن تعالج التدريبات أيضا المهارات الوجدانيّة والجماليّة التي تدرج تحت مفهوم التذوق الأدبي.
- أن تجمع التدريبات التقويمية بين الاختبارات الموضوعيّة واختبارات المقال.
- أن تتيح للدارسين فرصة القراءة الجهرية التذوقية.
- أن يخصص بعضها للعمل الجماعي في الفصل وتوزيع المسؤوليات بين أكبر عدد من الدارسين.

- أن تخصّص بعض التّدريبات لإسماع الدارسين قصائد مسجّلة بصوت جيد
تساعدهم على الإحساس بمتعة الاتصال بالتراث العربي.
ومن أهم ما يجب مراعاته عند إعداد تدريبات التراكيب :

- التدرج

- التكرار

- الشمولية

- المناسبة لمستوى المتعلمين

- تحقيق اتقان تعلّم التركيب المستهدف.

^١ المرجع السابق ، ص ٢٧٢.

ثالثاً : من أنواع تدريبات التراكيب :

١- التعويض : وله صور كثيرة منها :

- التعويض في الموقع الثابت أو الخانة الثابتة : ويكون ذلك باختيار موضع واحد

من الجملة يجري فيه التعويض.ومن أمثله تعويض الموقع الأخير من كلمة

(المدرسة) من الجملة التالية :

ذهب الولد إلى المدرسة.

فإنَّ التدريب يسير على النحو التالي :

المعلم : السوق.

الطالب : ذهب الولد إلى السوق.

المعلم : البيت.

الطالب : ذهب الولد إلى البيت.

المعلم : الحديقة.

الطالب : ذهب الولد إلى الحديقة.

المعلم : المستشفى.

الطالب : ذهب الولد إلى المستشفى.

- التعويض متغير الموقع : وفيه يتم التعويض في خانات مختلفة تناسب المثير الذي

يقدمه المعلم. وعلى سبيل المثال قد يسير التدريب على المثال التالي :

المعلم : ذهب الولد إلى المدرسة.

الصف : ذهب الولد إلى المدرسة.

المعلم : مشى.

الطالب : مشى الولد إلى المدرسة.

المعلم : الرجل.

الطالب : ذهب الرجل إلى المدرسة.

المعلم : السوق.

الطالب : ذهب الولد إلى السوق.

- التعويض المتعدد : وفي هذا النوع يقدم المعلم مثيرين في المرّة الواحدة. مثال ذلك :

المعلم : يكتب الولد رسالة كلّ يوم.

الصف : يكتب الولد رسالة كلّ يوم.

المعلم : الرجل ، أسبوع.

الطالب : يكتب الرجل رسالة كل أسبوع.

المعلم : الصديق ، شهر.

الطالب : يكتب الصديق رسالة كل شهر.

المعلم : علي ، سنة.

الطالب : يكتب علي رسالة كل سنة.

٢- الدّمج :

يطلب من المتعلم أن يدمج كلمتين في جملة واحدة بواسطة أداة شرط أو عطف أو

أية أداة مناسبة. ومن أمثلة ذلك :

أ - درس الطالب + لم ينجح الطالب + لكن =

درس الطالب ولكنه لم ينجح.

ب - لم يدرس الطالب + لم ينجح الطالب + لو =

لو درس الطالب لنجح.

٣- الإضافة :

يطلب من المتعلم أن يضع الكلمة في المكان المناسب من الجملة. ومن أمثلة

ذلك :

- إن يدرس ينجح +(الولد) = إن يدرس الولد ينجح.

- الحديقة جميلة +(أزهارها) = الحديقة جميلة أزهارها.

٤- التكملة :

يعطى هنا جزء من الجملة ويطلب من الطالب أن يكملها بطريقة مناسبة.

مثال ذلك :

- إن تزرع

- لوسألته

- لولا الماء

٥- التحويل :

يطلب من الطالب هنا أن يحول الجملة من شكل إلى آخر.

مثال ذلك :

- تحويل الجملة من الإثبات إلى النفي.

- تحويل الجملة من النفي إلى الإثبات.

- تحويل الجملة من الإخبار إلى الإستفهام.

- تحويل الجملة من الإستفهام إلى إخبار.

٦- الاستبدال :

يطلب من الطالب هنا أن يضع كلمة واحدة مكان عدة كلمات.

مثال ذلك :

- ذهب (إلى الحديقة) = ذهب هناك.

- يفوز الرجل (الذي يجتهد) = يفوز الرجل المجتهد.

- أعتقد (بأنه مصيب) = أعتقد بصوابه.

٧- التعينة :

يطلب هنا من الطالب أن يضع كلمة واحدة في الفراغ في جملة ما.

مثال ذلك :

- ... تسأل يجبك.

= إن تسأل يجبك.

- سافر ... لندن.

=سافر إلى لندن.

- الوقت ... ذهب.

= الوقت من ذهب.

٨- الترتيب :

يكون باعطاء كلمات دون ترتيب ويطلب من الطالب أن يرتبها لتكوين جملة مفيد .

مثال ذلك :

١- عمره ، أخي ، أعوام ، ستة

=أخي عمره ستة أعوام.

٢- عِلْم ، عِلْم ، يدرس ، اللغة ، خصائص ، اللغة
= علم اللغة علم يدرس خصائص اللغة^١ .

^١ محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص ٦٧ .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة :

١/ منهج البحث :

لإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، والتطبيقي الذي يصف المادة ثم يقوم بتحليلها ، ومن ثمّ تطبيقها على الكتاب.

تعريف المنهج الوصفي :

هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيًا ودقيقًا ؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث^١ .

٢/ مجتمع البحث :

سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

التعريف بسلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أولاً : أهداف السلسلة :

من المعلوم أن تعليم أي لغة يطمح إلى الوصول بالتعلم إلى كفاية في اللغة وهي تتكون من ثلاث كفايات هي : الكفاية اللغوية، والكفاية الاتصالية، والكفاية الثقافية، ولذلك اهتمت السلسلة في مجملها بتزويد المتعلم بهذه الكفايات على النحو التالي :

(أ) الكفاية اللغوية: وهي أن يكون المتعلم على معرفة ضمنية بالقواعد التي تحكم النظام اللغوي للغة الهدف.

^١ بشير الرشدي ، مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث الكويت ، نقلاً عن عدوية عبدالجبار الشرع ، مثنى عبدالرسول الشكري ، مساعد رحيم كامل الصجري ، التفكير ومناهج البحث التربوي ، مكتب بريد هليوبولس ، القاهرة ، ط ١ ،

(ب) الكفاية الاتصالية :

وتهدف إلى تزويد المتعلم بالقدرات التي تمكنه من الاتصال بأهل اللغة والمتحدثين بها بحيث يكون قادراً على التواصل معهم حديثاً وكتابةً، والتعبير عما يجيش بخاطره في مواقف الحياة المختلفة.

(ج) الكفاية الثقافية :

وتهدف إلى تزويد المتعلم بثقافة اللغة وهي الثقافة العربية الإسلامية، وبعض الجوانب من الثقافة الإفريقية، والعالمية التي تتوافق مع أساليب ثقافة اللغة العربية.

ثانياً : المستهدفون بهذه السلسلة :

تستهدف هذه السلسلة الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية من الناطقين بغيرها في مستوياتها (المبتدئ، والمتوسط، والمتقدم) وذلك على النحو الآتي :

الكتاب الأول : للمبتدئين (المستوى الأول)

الكتاب الثاني : للمتوسطين (المستوى الثاني)

الكتاب الثالث : للمتقدمين (المستوى الثالث)

ثالثاً : عدد كتب السلسلة :

بلغ عدد كتب السلسلة ستة كتب (كتاب الطالب ، الأول ، والثاني ، والثالث ، وكتاب المعلم الأول ، والثاني ، والثالث).

رابعاً : الوقت المحدد للكتب :

تم وضع الكتب لتقدمها للمتعلم خلال فترة أربعة عشر أسبوعاً لكل كتاب في ضوء ما هو معلوم من أن الفترة الدراسية لكل مستوى دراسي بالمعهد حوالي ستة

عشر أسبوعاً منها أسبوع للاستعداد والقبول وأسبوع للاختبارات يدرس كل كتاب في فترة زمنية مقدارها ستة عشر أسبوعاً تقريباً.

خامساً : أساليب عرض الدروس :

اعتمدت الكتب طرق عرض مختلفة :

- عرض الدروس في شكل نصوص سردية.
- تجريد الأصوات اللغوية في أوضاعها المختلفة.
- تجريد المفردات لفهمها والتدريب على استعمالها.
- تجريد التعبيرات والتراكيب بغرض التدريب عليها.
- تجريد الجمل بغرض التدريب عليها.
- إبراز الظواهر النحوية.
- إبراز الظواهر الكتابية (الرسم والتعبير).
- اللجوء إلى تدريبات الأنماط والتدريبات المعنوية والتدريبات الاتصالية.
- القويم الشامل المستمر عقب كل وحدة.
- الاستعانة بمصاحبات الكتاب مثل الكتاب المعلم، ومسرد للمفردات والتراكيب والاختبارات.
- شرح طريقة التدريس التي يستعين بها المعلم وكيفية تقديم مهارات اللغة وعناصرها، وأسس تقويمها.
- تنوع المواقف اللغوية بحيث تتضمن :
 ١. موضوعات من التراث العربي الإسلامي ويلاحظ أن المحتوى الثقافي للسلسلة يستوعب الدوائر الآتية :
 - أ. الدائرة الثقافية المحلية للدارس.
 - ب. الدائرة العربية الإسلامية.

ج. الدائرة الإنسانية.

٢. القصص والتاريخ.

٣. المواقع والمؤسسات والمنظمات.

٤. الرياضة والترفيه.

٥. الصحة والمرض والعلاج.

٦. الطَّرْف والمَلَح.

٧. حياة المجتمعات وأنماطها.

سادساً : المهارات اللغوية بكتب السلسلة :

تقدم كتب السلسلة مهارات اللغة على النحو الآتي :

١. الاستماع والفهم.

٢. الكلام.

٣. القراءة.

٤. الكتابة

وذلك وفقاً لما هو معلوم في تعليم العربية من تقديم فترات كافية للاستماع للغة وتنمية مهارات الدارس في فهمها حتى تألف اذنه أصوات اللغة ومفرداتها وتعبيراتها وجملها، ويستوعب ما يقال مع تدرج المهارات الباقية بحيث تكون القراءة أكثر من الكتابة والكتابة أكثر من الكلام غير المفيد، وبحيث يكون التدريب على الكلام المفيد منذ البداية في شكل إجابات عن الأسئلة وترديد الكلمات والأصوات والعبارات

والجمل، وفي مرحلة تاية في المستوى الثاني يبدأ التركيز على مهارات القراءة والكتابة وفهم المسموع وإجادة الرسم الإملائي للحروف والكلمات والجمل والفقرات.

كما يستعان في تقديم المهارات في المستوى الثالث نفس هذه الأسس مع الاهتمام بالتعبير الكتابي والإبداعي بصورة اوسع.

سادساً : العناصر اللغوية بكتب السلسلة :

تقدم الكتب عناصر اللغة على النحو الآتي :

١. الأصوات.

٢. المفردات ودلالاتها.

٣. التراكيب النحوية والصرفية.

(١) وقد تم الاهتمام بالأصوات في المرحلة الأولى، وقدمت الأصوات العربية وفقاً لمعايير عديدة منها :

١. وجودها في لغة الدارسين.

٢. الاستفادة من تقارب اشكال نطق حروفها.

٣. توافرها بالكلمات الشائعة التي قدمت بالدروس.

٤. الاهتمام بتقديمها في البدايات والنهايات واواسط الكلمات.

(ب) كما قدمت المفردات بحيث تخدم المواقف اللغوية التي ينبغي أن يمر الدارس بها، والاستفادة مما تعلم في تحقيق الاتصال اللغوي السليم والناجح بها منذ المرحلة الأولى، ثم التدرج في زيادة المفردات وتكثف التدريبات عليها كلما تقدم الدارس في تعلم اللغة من خلال دروس كل كتاب.

(ج) اهتمت الكتب بتقديم صيغ وظواهر نحوية و صرفية منذ الوهلة الأولى وصولاً للمعرفة والطلاقة اللغوية، ولم يشر إلى تلك الظواهر بأسمائها إلا ابتداءً من المستوى الثاني على مستوى النحو وذكر بعض مصطلحات كالفاعل والمفعول والصفة وحروف الجر وغيرها في حين تم التوسع في دراسة الظواهر النحوية والصرفية في الكتاب الثالث.

سابعاً : طريقة التدريس بكتب السلسلة :

اهتمت الكتب بتوجيه المعلم إلى طريقة التدريس التي رآها المؤلفون نقي بتدريس مهارات اللغة وعناصرها. ويلاحظ أن كتب السلسلة من خلال طريقة عرض المواقف اللغوية والمادة اللغوية والثقافية للكتاب. قد هدفت إلى تقديم صورة حية لطريقة استخدام دروس الكتاب حيث تضع للمعلم النص في أول الدرس وقد عرف بطريقة تدريسه ومر بتجربة ثرة منذ الكتاب الأول حين وجه إلى تقديم النموذج وتعزيز استجابات الدارس، وتزويد المعلم بكيفية تقسيم الطلاب إلى نصفين، أو مجموعات ثم المتابعة الفردية وطريقة التصحيح المناسبة لكل دارس أو مجموعة.

ثامناً : تقويم الدارس لكتب السلسلة :

لجأت الكتب إلى أسئلة تقويم عقب كل درس وفي الوقت نفسه ثم إعداد اختيار شامل لكل ما جاء بالدرس عقب كل وحدة، ليكون هذا تقويماً مستمراً وشاملاً للطالب والدروس يكتفي به عند اتخاذ قرار بشأن الطالب من حيث الانتقال إلى مستوى أعلى أو الإبقاء عليه، وتقديم من الدروس أو معالجة بعض سلبياتها وطريقة تناول المادة العلمية وغير ذلك من مخرجات التقويم¹.

¹ سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الكتاب الأساسي ، كتاب الطالب الثالث ،

شركة مطابع السودان للعملة ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م ، ص . ص ، أ- و .

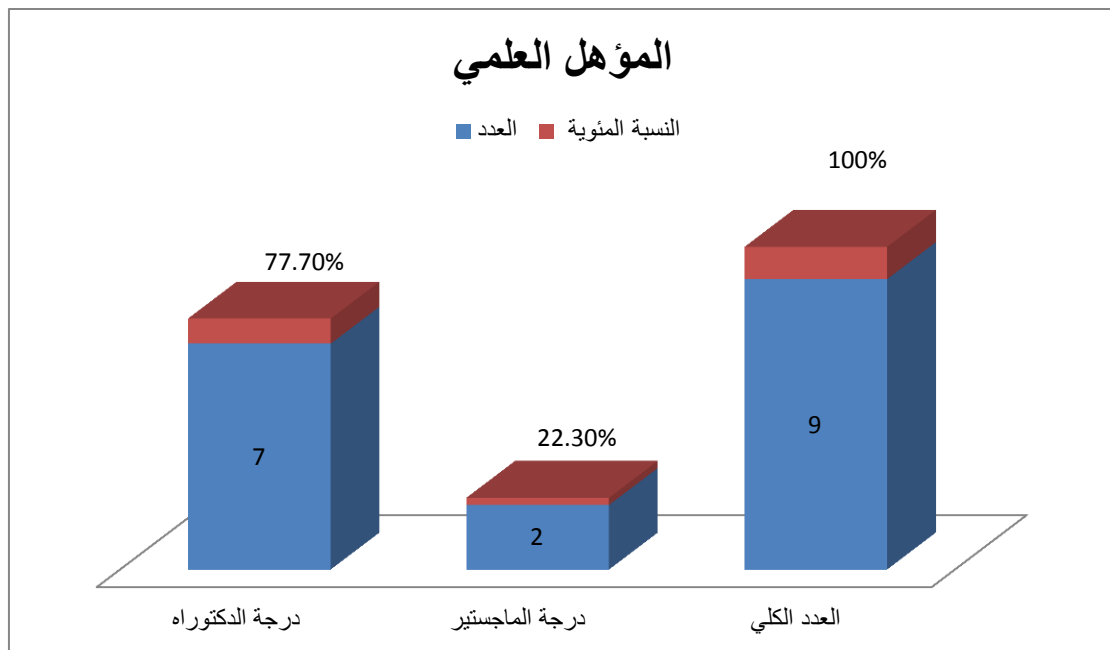
٣ / عينة البحث :

تتكون عينة البحث من المعلمين والمعلمات الذين يُدرِّسون سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، بقسم الإعداد اللغوي بكلية اللغة العربية ، جامعة إفريقيا العالمية ، وقد تمَّ اختيار تسعة معلمين (سبعة من الذكور ، واثنين من الإناث) من العدد الكلي البالغ أربعين معلمًا ومعلمةً ، وتمَّ توزيع الاستبانة لهم للإجابة عن أسئلتها ، وقد أجابوا كلُّهم عن أسئلة الاستبانة .
وفيما يلي البيانات الشخصية لعينة البحث :

جدول رقم (٣-١) يوضح المؤهل العلمي لعينة البحث:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
الدكتوراه	٧	٧٧.٧%
الماجستير	٢	٢٢.٣%
العدد الكلي	٩	١٠٠%

شكل رقم (٣-١) يوضح المؤهل العلمي لعينة البحث:

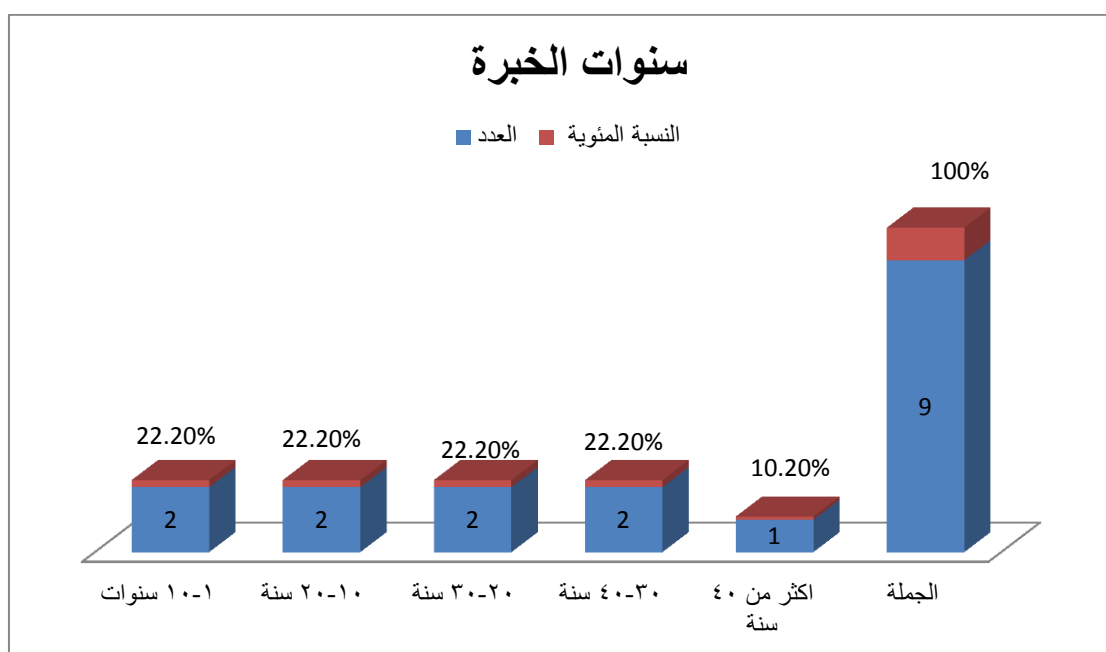


نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب المعلمين من حملة الدكتوراه ، ثمّ الماجستير .

جدول رقم (٣-٢) يوضح سنوات الخبرة لعينة البحث:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
١٠-١ سنوات	٢	٢٢.٢%
٢٠-١٠ سنة	٢	٢٢.٢%
٣٠-٢٠ سنة	٢	٢٢.٢%
٤٠-٣٠ سنة	٢	٢٢.٢%
اكتر من ٤٠ سنة	١	١٠.٢%
الجملة	٩	١٠٠%

شكل رقم (٣-٢) يوضح سنوات الخبرة لعينة البحث:

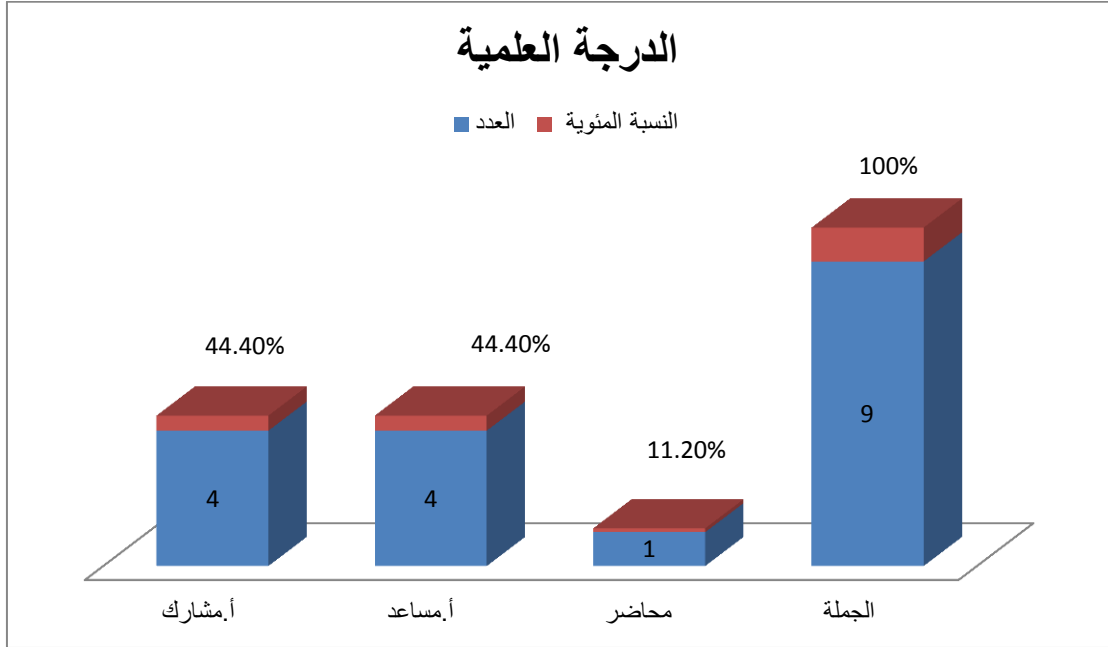


نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أنّ أقلّ سنوات الخبرة من (١٠ _ ١) سنوات ، وأعلى سنوات الخبرة أكثر من أربعين عامًا .

جدول رقم (٣-٣) يوضح الدرجة العلمية لعينة البحث:

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية
أ.مشارك	٤	%٤٤.٤
أ.مساعد	٤	%٤٤.٤
محاضر	١	%١١.٢
الجملة	٩	%١٠٠

شكل رقم (٣-٣) يوضح الدرجة العلمية لعينة البحث:



نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أنّ عدد المعلمين الحاصلين على درجة الأستاذ المشارك أربعة معلمين ، والحاصلين على درجة الأستاذ المساعد أربعة معلمين ، ودرجة المحاضر معلم واحد.

٤/ أداة البحث :

لإجراء هذه الدراسة استخدم الباحث الاستبانة.

٥/ وصف الاستبانة :

هنالك عدة وسائل تستخدم في جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة ، وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة واشتملت على ثلاثة محاور رئيسية تمثل فرضيات الدراسة، وفي هذه المحاور (٤١) سؤالاً، وقد طلب الباحث من أفراد العينة أن يحددوا استجاباتهم عمّا تتصف به كل عبارة وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي المتدرج والذي يتكون من ثلاثة مستويات (أوافق إلى حدّ كبير ، أوافق إلى حدّ ما ، لا أوافق).

٦/ إجراءات صدق الاستبانة :

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث بإعداد الاستبانة في صورتها الأولى كما في الملحق الأول ، وقد عرضها الباحث على المحكمين للنظر وإبداء الرأي فيها . وقد أوصى المحكمون ببعض الإضافات والحذف والتعديلات ، و قام الباحث بما أوصى به المحكّمون من إضافات وحذف وتعديلات ، كما هو ظاهر في الملحق الثالث.

٧/ ثبات الاستبانة :

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (٤١) فقرة ، قام الباحث بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالي:

جدول رقم (٣-٤) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية

الخصائص السايكومترية		عدد الفقرات	المحاور
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ		
٠.٩٤	٠.٨٩	١٧	الأول
٠.٩٣	٠.٨٧	١١	الثاني
0.94	0.89	١٣	الثالث

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة الثبات للأبعاد الفرعية من خلال الخصائص السايكومترية (الفكرو نباخ) قد جاءت أعلى من ٠.٧٠ مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مناسبة من الثبات وصلاحياتها لإجراء الدراسة و تحقيق المقياس للأهداف التي وضع من أجلها .

٨/ المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث مقياس ليكارت الثلاثي (أوافق إلى حد كبير، أوافق إلى حد ما، لا أوافق) حسب الأوزان التالية:

جدول رقم (٣-٥) يبين الأوزان المستخدمة في تفرغ الاستبانة:

الرأي	الوزن
أوافق إلى حد كبير	٣
أوافق إلى حد ما	٢
لا أوافق	١

وقام الباحث بعد ذلك بتحديد الحكم على المتوسطات الحسابية في الجدول التالي:

جدول رقم (٣-٦) يوضح المدى للاتجاهات المرجحة وفقاً للمتوسطات الحسابية:

المدى	الرأي
٣-٢.٣٠	أوافق إلى حدٍ كبير
٢.٢٩-١.٦٧	أوافق إلى حدٍ ما
١.٦٦-١	لا أوافق

ومن خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن طول الفترة المستخدمة ٣-٢، أي ٠.٦٧، وقد حسبت الفترة على أساس أن الأرقام ١، ٢، ٣ بينها مسافتان.

٩/ الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:-

١- الوسط الحسابي.

٢- اختبار مربع كاي.

هذا وقد استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (spss Statistical Package For Social Sciences). (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

استخدام مربع كاي لجودة التطابق:

لاختبار هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة استخدم الباحث اختبار مربع كاي.

نبذة مختصرة عن معهد اللغة العربية :

وَأَلاَ : نشأة المعهد :

أنشئ معهد اللغة عام ١٩٩٢م بوصفه امتداداً لقسم اللغة العربية بالمركز الإسلامي الأفريقي الذي أنشئ عام ١٩٧٦م ؛ ليؤدي دوراً جديداً في تعليم اللغة العربية للراغبين في تعلّمها من أبناء القارة الإفريقية وغيرهم .

ثانياً: أهداف المعهد :

- ١/ إعداد الدارسين لغويًا للالتحاق بكلّيات الجامعة المختلفة .
- ٢/ المساهمة في تعليم ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية بين الأقليات المسلمة في أنحاء العالم المختلفة .
- ٣/ إعداد الكتب التعليمية والوسائل المعينة على التعليم .
- ٤/ إجراء البحوث والتجارب الميدانية لتطوير مناهج وأساليب تعلّم تعليم العربية للناطقين بغيرها .
- ٥/ المساهمة في برامج خدمة المجتمع لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لغير منسوبي الجامعة .
- ٦/ عقد الندوات والدورات اللغوية ، وتشجيع البحث والتأليف في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين .
- ٧/ إعداد وتنفيذ البرامج التعليمية للأغراض العامة والخاصة .

ثالثاً : برامج المعهد :

- ١/ برنامج اللغة العربية للأغراض العامة في ثلاث مستويات متدرجة ، مدتها عام ،

وعدد ساعاتها ١٣٠٠ ساعة.

٢/ برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة ، ومدته ٤-٦ (٢٤-٣٦٠) ساعة .

٣/ برنامج اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية ، ومدته عام (ثلاث مستويات) .

٤/ البرنامج الإضافي للغة العربية لغير منسوبي الجامعة من الدبلوماسيين وطلاب الدراسات العليا وأساتذة الجامعات وغيرهم (يصمم البرنامج حسب ظروف ومتطلبات الدارسين) .

رابعاً : مكونات البرنامج العام (للناضجين والأطفال) :

يتلقى الطالب في البرنامج دروساً مكثفة في مهارات اللغة الأربع (الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة) زائداً دراسات في النحو والصرف وانصوص الأدبية بواقع ٥٥ ساعة لغة عربية ، كما تفرد ساعات خاصة بالمعارف الإسلامية^١ .

خامساً : شروط الالتحاق بالمعهد :

يقبل المعهد حملة الشهادة الثانوية أو مايعادلها ، وتتم الإجراءات مع مكتب القبول بالجامعة ، تعقبها معاينة بإشراف إدارة المعهد.

^١ مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية ، العدد الثاني عشر ، يونيو ٢٠١١م ، السنة الثامنة .

التعريف بالكتاب الثاني :

أولاً : أهداف الكتاب الثاني:

لم يذكر مؤلفو الكتاب الثاني أهداف الكتاب ، وقد ذكروا أهداف السلسلة كاملة كما ذكرها الباحث في المبحث الثالث من هذا الفصل ، في التعريف بالسلسلة.

ثانياً : الفترة الزمنية :

المدة الدراسية اللازمة لتدريس الكتاب :

يتم تدريس هذا الكتاب في فصل دراسي يتكون من (١٤) أسبوعاً بحيث يدرس الطالب (٥) ساعات في اليوم ولمدة خمسة أيام في الأسبوع.

وفي حالة زيادة الوقت المقرر يستعان بكتاب للتدريبات الإضافية ويمكن أن يرفق مع هذا الكتاب.

ثالثاً : المهارات اللغوية :

يتضمن الكتاب دروساً تم فيها معالجة المهارات اللغوية الآتية :

١/ مهارة القراءة :

تضمن الكتاب نصوصاً قرائية بلغت (٣٣) ثلاثة وثلاثين نصاً، روعي في اختيارها - وهي نصوص سردية في أغلب الأحيان - أن تكون قادرة على إثراء لغة الدارس من خلال :

- عرض أساليب عربية سليمة بسيطة وصحيحة وواضحة.
- الوصول بالدارس إلى التمكن من مهارات القراءة في النطق والتشكيل الصوتي

عند مراعاة علامات الترقيم الدالة على ذلك : من فصلة، ووقفة، وتعجب، واستفهام بما يظهر القدرة على التأثير إن لزم، مع إبراز جوانب التأثير بالنص المقروء.

- تنمية المحصول اللغوي للدارس، وإقداره على التعامل اللغوي والفكري مع عدد من النصوص المعبرة عن مواقف لغوية وثقافية إسلامية عربية متعددة.

٢/ مهارة الكتابة :

يتضمن الكتاب نصوصاً تشتمل على ظواهر كتابية مثل الكلمات التي بها حروف المد، وعلامات الترقيم والحروف التي تنطق و تكتب، والتي تكتب ولا تنطق مع تطبيق ذلك في كتابته، كما تقدم له الحروف المتجانسة صوتاً، والتاء المفتوحة والمربوطة ووصل الحروف وفصلها؛ ويدرب على كل ذلك حتى يصل إلى مرحلة الإملاء الاختباري، والتمكن من التعبير عن نفسه وعن بيئته مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة وصحة الكتابة. ويتم ذلك مع إجادة تنظيمها وتفقيرها.

٣/ مهارة فهم المسموع :

يتضمن هذا الكتاب نصوصاً مستفادة من الموضوعات القرائية وفي حدود معجمه اللغوي، وأعقبها تدريبات تناسب طبيعة مهارة الاستماع.

٤/ مهارة الكلام :

يتضمن الكتاب تدريبات تعين الدارس على إتقان مهارة الكلام بمستوى مقبول من خلال الأسئلة الاتصالية، والموضوعات المستوحاة مما درس في هذا الكتاب، ويتم تدريب الطالب شفويًا على مهارة الكلام. وتم ربط الكلام والقدرة على التعبير الشفهي بالتعبير الكتابي في معظم دروس الكتاب.

رابعاً : العناصر اللغوية :

يتضمن الكتاب من العناصر اللغوية ما يأتي :

١/ الأصوات اللغوية :

يسعى الكتاب في موضوعاته المختلفة إلى تعزيز ما تعلمه الدارس في الكتاب الأول من معرفة أصوات اللغة العربية، وطبيعة إخراج الصوت من مكانه الصحيح، وإعطائه حقه أينما كان من الكلمة العربية، وما يحدث له من تأثر وتأثير بما يجاوره.

٢/ المفردات :

سعى الكتاب إلى توفير قدر ملائم من المفردات التي اندرجت تحت عناوين موضوعات متعددة على الوجه الذي تم ايضاحه عند الحديث عن طبيعة النصوص القرائية المقدمة بحيث تكون من بيئة العربية وثقافتها، ومن حيث النأي عن الصعوبة ومراعاة شيوعها وتواترها مع الالتزام باللفظ العربي الذي استعمله القرآن وتفضيله على غيره من الاستعمالات مع التركيز على الاهتمام بالكلمات العربية الأصيلة والنأي عن الكلمات التي لا صلة لها بالعربية حساً ووزناً كلما كان ذلك ممكناً.

كما تم إيراد مجموعة من ألفظ الثقافة العربية والإسلامية في ضوء ما هو مستهدف من تكوين صورة واضحة عن الثقافة العربية الإسلامية لدى المتعلم.

٣/ التراكيب :

قدم الكتاب حوالي (١٠٠) تركيب لغوي متنوع بغرض تنمية قدرة الدارس على استخدام التراكيب الشائعة في العربية بصورة بسيطة وصحيحة، وقد تم توزيعها على الدروس؛ ليعبر بها عن المواقف الحيوية التي توفرت لها نصوص تخدمها، والاستفادة من تراكيبها في تلك المواقف.

٤/ النحو :

تتاول الكتاب مجموعة من الظواهر النحوية الصرفية في مجالات الكلمة والجملة وأنواعها والأفعال وأزمنتها وصيغها، والفاعل والمفعول والمضاف إليه والنكرة والمعرفة وحروف الجر والصفة وغيرها.

وقد عولجت هذه الموضوعات بحيث يمكن استخدامها وظيفياً، وعرضت الظواهر اللغوية في شكل جداول مقسمة كي تعين الدارس على التعرف عليها، وتمييزها ومن ثم حسن استخدامها.

خامساً : الثقافة الإسلامية :

روعي في إعداد الكتاب أن يتضمن مفاهيم الثقافة الإسلامية العربية على أن يكون المحتوى الثقافي :

- ملبياً لحاجات الدارس الثقافية في عمومياتها وخصوصياتها في محاولة إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن السلوك الثقافي الإسلامي في مواقف متعددة يمر بها المسلم أينما كان ذلك الموقف.
- مشتملاً على أنماط من السلوك الإسلامي الاجتماعي، والمواقف الأخلاقية والصور الحيوية في تعاملات المجتمع الإسلامي، وقد كان واضحاً أن كثيراً من المواقف الثقافية قصد بها أن تكون ذات تأثير على حياة الدارس.

سادساً : النصوص القرائية :

تضمن الكتاب العديد من النصوص إضافة إلى النصوص الأساسية للكتاب التي بلغت (٣٣) نصاً، كما تضمن عدداً مماثلاً لكل من القراءة والكتابة وفهم المسموع اشتمل على جوانب عديدة في حياة المجتمعات الإسلامية والإنسانية.

وقد عولجت هذه النصوص بلغة عربية سلمية صحيحة وواضحة، وهذه النصوص اشتملت على موضوعات دينية واجتماعية وصحية ورياضية وتاريخية وعلمية بغرض إثراء جوانب ثقافية مهمة في نمو الطالب اللغوي والمعرفي والاجتماعي؛ ولكي يكون ذلك دافعاً له للقيام بدور ايجابى في الحياة، وليتعرف على نماذج حية من خلال هذه النصوص.

سابعاً : التدريبات :

تضمن الكتاب (٥٩٣) تدريباً، وهذه التدريبات موزعة بين تدريبات الأنماط، والتدريبات المعنوية، والتدريبات الاتصالية، وتم فيها استخدام المفردات والتعبيرات والجمال في تراكيب تلبي حاجة الطالب، وتثري لغته وتعينه على الفهم والاستخدام اللغوي السليم.

ثامناً : أساليب العرض :

اختار الكتاب أساليب عديدة لعرض مادته العلمية وتتمثل هذه الأساليب في :

- توضيح أهداف كل وحدة بحيث توضح الأهداف مرامي كل درس من دروس الوحدة في اللغة والمعارف الإنسانية والجوانب الثقافية.
- نص قرائي أساسي محقق ومصحح بالإضافة إلى نصوص مساعدة لتنمية مهارات القراءة والكتابة وفهم المسموع والتعرف على الظواهر النحوية، والقدرة على التعبير السليم.
- تدريبات متنوعة على النحو الذي جاء في (خامساً) من هذا السياق، وبحيث تشمل التدريبات: المفردات والتراكيب والنحو والقراءة وفهم المسموع والكتابة والكلام.

تاسعاً: طريقة تدريس التراكيب بالكتاب:

تدرس التراكيب وفق الخطوات التالية:

- يحل المثال الذي قدم نموذجاً للطالب، حيث يبدأ المدرس بعرض المثير المكون من كلمة أو أكثر داخل القوس لتأتي بعده الاستجابة.
- يبدأ الطلاب بالتناوب في حل التدريبات، ويقوم المدرس بالإشراف والإرشاد والتوجيه.
- تقدم بعض التراكيب ضمن الواجب المنزلي.
- أمّا النحو فقد عرضت موضوعاته بمصطلحاتها، كما تمّ عرض الأمثلة في شكل تدريبات ضمتها جداول متعددة.
- وأمّا خطوات تقديم درس النحو فتسير على النحو التالي:
- يحل التدريب بعرض المثال ، ثم يقوم الطلاب بحل بقية مفردات التدريب.
- نقرأ كل جملة صحيحة، ويستخرج منها المطلوب بواسطة الطلاب، ويسير هذا الدرس على هذا المنوال في كل الدروس.
- يقوم المدرس بتعريف المصطلح الذي يقوم الطلاب بالتعرف عليه من خلال التدريب.

عاشراً : مصاحبات الكتاب :

مع هذا الكتاب مصاحبات للمعلم تتضمن :

- كتاباً للمعلم يوضح الأسس التي وضع عليها الكتاب، مع عرض نماذج كافية لطرق التدريس التي ينبغي الاهتمام بها للدارسين.

- قائمة بالمفردات والتراكيب التي حوّاها الكتاب.
- قائمة بالظواهر النحوية التي تناولها الكتاب.
- شريط (كاست) أو شريطاً ممغنطاً يحمل دروس الكتاب.
- كما سيتم لاحقاً وضع كتاب للتدريبات والاختبارات الإضافية لمقابلة الفروق الفردية لدى الطلاب^١.

^١ سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الكتاب الأساسي ، كتاب المعلم الثاني ج ١ ، شركة مطابع السودان للعملة ١٤٣٠هـ ، ٢٠٠٩م ، ص . ص ، ج-ح .

التراكيب الواردة في الكتاب الثاني :

قام الباحث بإحصاء التراكيب الواردة في الكتاب الثاني ، ويمكن إجمالها في

الموضوعات النحوية التالية :

- الفعل بأقسامه الثلاثة.
- الفاعل.
- المفعول به.
- الجملة الفعلية ومكوناتها.
- الجملة الاسمية ومكوناتها.
- النكرة والمعرفة.
- الجر وبعض حروفه (إلى، الكاف، على، عن، في، اللام، من، حتى).
- بعض الضمائر المتصلة.
- النداء بـ (يا)
- النهي بـ (لا).
- النفي بـ (لا، لم).
- أسلوب التحذير (إيَّاكَ).
- العطف وحرفه الواو فقط.
- إنَّ واسمها وخبرها فقط.
- ظرف المكان (هنا ، أمام).
- الصفة والموصوف.
- نواصب الفعل المضارع (أن ، لام التعليل).
- جوازم الفعل المضارع (لم ، لا ، لمَّا).
- ظرف الزمان (منذ، إذا).
- اسم الإشارة (هذا، هذه، هؤلاء).
- أداة الشرط (إذا).
- الاستفهام بـ (ماذا، هل، كم).

- أسماء الموصول (ما، من، التي).
- بعض الضمائر المنفصلة.
- الاستثناء بـ (إلا).
- الفعل المضارع المبني للمجهول.
- الفعل الماضي الذي ينصب مفعولين (أعطى).
- أسلوب التعجب (ما أفعل!).

وقد لاحظ الباحث على التراكيب النحوية وتدريباتها بالكتاب الثاني التالي :

- ذكر مؤلفو الكتاب أهداف التراكيب النحوية في بداية كل وحدة مع دروس

الوحدة.

- كثير من الكلمات لم تضبط بالشكل ضبطاً كاملاً. مثل كلمة (المؤمنين) في

الدرس الأول من الوحدة الأولى ، الصفحة رقم (٦) ، في المثال التالي :

يَدْعُو اللهُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى التَّمَسُّكِ بِدِينِ اللَّهِ. فلم يضبط إلا آخر الكلمة.

- توجد كثير من الأخطاء الصرفية والنحوية. فالصرفية مثل : (الأكل) ، في

الدرس الرابع من الوحدة الثانية ، الصفحة رقم (٦٧) في المثال التالي :

عَمْرٌ تَعَلَّمَ آدَابَ الْأَكْلِ. فكسر الكاف . والنحوية مثل : (الإنسان) ، الدرس التاسع

من الوحدة الرابعة ، في الصفحة رقم (١٥١) في المثال التالي :

الثَّورُ أَوَّلُ حَيَوَانَ اسْتَأْنَسَهُ الْإِنْسَانُ. ففتح النون ولم يضمها.

- وردت تدريبات كثيرة من غير أمثلة بالرغم من ورودها أول مرة. مثل

التدريب رقم (١٣٦) ، في الدرس التاسع من الوحدة الرابعة ، في الصفحة رقم

(١٥٢) : (بيّن أنواع المعرفة) ، ولم ترد أمثلة عن أنواع المعرفة غير مثال واحد.

- بعض التدريبات مركبة من سؤالين. مثل التدريب رقم (٣٨) ، في الدرس

الثاني من الوحدة الأولى ، في الصفحة رقم (٤٨) ، في التدريب التالي :
صل ما في المجموعة (أ) بما في المجموعة (ب) من عبارات ثم كَوِّن منها ثماني
جمل مفيدة وأعد كتابتها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

ومناقشة النتائج

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

يتم في هذا الفصل عرض بيانات إجابات أفراد العينة حسب المحاور ، ومن ثم مناقشة الفرضية على ضوء هذه النتائج.

المحور الأول : أسس اختيار التراكيب :

جدول رقم (٤-١) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الأول:

م	العبارة	أوافق إلى حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ الشبوع	6	2	1
		%66.7	%22.2	%11.1
2	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التوزيع	6	2	1
		%66.7	%22.2	%11.1
3	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكامل	6	1	2
		%66.7	%11.1	%22.2
4	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ الوضوح	6	1	2
		%66.7	%11.1	%22.2
5	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ السهولة	6	3	0
		%66.7	%33.3	%0.0
6	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التدرج	5	3	1
		%55.6	%33.3	%11.1
7	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكرار	6	2	1
		%66.7	%22.2	%11.1
8	يراعي الكتاب اختيار عدد محدود من التراكيب	5	2	2
		%55.6	%22.2	%22.2

0	5	4	يراعي الكتاب اختيار التراكيب البسيطة	9
%0.0	%55.6	%44.4		
0	4	5	يكون اختيار التراكيب وظيفيا من خلال نص أساسي	10
%0.0	%44.4	%55.6		
2	2	5	يكون اختيار التراكيب نظريا من خلال نص أساسي	11
%22.2	%22.2	%55.6		
2	1	6	يراعي الكتاب اختيار التراكيب التي ترتبط بمواقف الحياة	١٢
%22.2	%11.1	%66.7		
1	3	5	يراعي الكتاب اختيار التراكيب المناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
%11.1	%33.3	%55.6		
1	3	5	يراعي الكتاب اختيار أمثلة كافية للتراكيب المستهدف	١٤
%11.1	%33.3	%55.6		
3	3	3	يراعي الكتاب استعمال التراكيب الجديدة في مفردات غير جديدة	١٥
%33.3	%33.3	%33.3		
1	3	5	يراعي الكتاب اختيار تدريبات كافية للتراكيب المستهدف	١٦
%11.1	%33.3	%55.6		
2	2	5	يراعي الكتاب اختيار التراكيب التي تساعد على تكوين السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين	١٧
%22.2	%22.2	%55.6		

جدول رقم (٤-٢) يوضح المتوسطات الحسابية واختبار كاي^٢ لمعرفة الاتجاه والدلالة

الإحصائية لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الأول :

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي ^٢	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ الشروع	2.56	0.68	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
2	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التوزيع	2.56	0.68	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
3	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكامل	2.44	0.83	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
4	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ الوضوح	2.44	0.83	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
5	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ السهولة	2.67	0.47	6	0.05	أوافق إلى حد كبير
6	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التدرج	2.44	0.68	2.67	0.26	أوافق إلى حد كبير
7	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكرار	2.56	0.68	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
8	يراعي الكاتب اختيار عدد محدود من التراكيب	2.33	0.82	2	0.37	أوافق إلى حد كبير
9	يراعي الكاتب اختيار التراكيب البسيطة	2.44	0.5	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
10	يكون اختيار التراكيب وظيفيا من خلال نص أساسي	2.56	0.5	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
11	يكون اختيار التراكيب نظريا من خلال نص أساسي	2.33	0.82	2	0.37	أوافق إلى حد كبير
١٢	يراعي الكاتب اختيار التراكيب التي ترتبط بمواقف الحياة	2.44	0.83	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير

أوافق إلى حد كبير	0.26	2.67	0.68	2.44	يراعي الكتاب اختيار التراكيب المناسبة لمستوى المتعلمين	١٣
أوافق إلى حد كبير	0.26	2.67	0.68	2.44	يراعي الكتاب اختيار أمثلة كافية للتركيب المستهدف	١٤
أوافق إلى حد ما	1	0	0.82	2	يراعي الكتاب استعمال التراكيب الجديدة في مفردات غير جديدة	١٥
أوافق إلى حد كبير	0.26	2.67	0.68	2.44	يراعي الكتاب اختيار تدريبات كافية للتركيب المستهدف	١٦
أوافق إلى حد كبير	0.37	2	0.82	2.33	يراعي الكتاب اختيار التراكيب التي تساعد على تكوين السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين	١٧

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور جاءت في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير (عدا عبارة واحدة فقط)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٢.٣٣-٢.٦٧ وهي تقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، ويمكن ترتيب هذه العبارات ابتداءً من الأكبر موافقةً إلى أدناها كالتالي:

- اختيار التراكيب بناء على مبدأ السهولة، الوسط الحسابي 2.67
- اختيار التراكيب بناء على مبدأ الشيع، الوسط الحسابي 2.56
- اختيار التراكيب بناء على مبدأ التوزيع، الوسط الحسابي 2.56
- اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكرار، الوسط الحسابي 2.56
- اختيار التراكيب وظيفياً من خلال نص أساسي، الوسط الحسابي 2.56
- اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكامل، الوسط الحسابي 2.44
- اختيار التراكيب بناء على مبدأ الوضوح، الوسط الحسابي 2.44
- اختيار التراكيب بناء على مبدأ التدرج، الوسط الحسابي 2.44
- مراعاة الكتاب اختيار التراكيب البسيطة، الوسط الحسابي 2.44
- مراعاة الكتاب اختيار التراكيب التي ترتبط بمواقف الحياة، الوسط الحسابي 2.44

- مراعاة الكتاب اختيار التراكيب المناسبة لمستوى المتعلمين، الوسط الحسابي
2.44

- مراعاة الكتاب اختيار أمثلة كافية للتراكيب المستهدف، الوسط الحسابي 2.44

- مراعاة الكتاب اختيار تدريبات كافية للتراكيب المستهدف، الوسط الحسابي 2.44

- مراعاة الكتاب اختيار عدد محدود من التراكيب، الوسط الحسابي 2.33

- اختيار التراكيب نظرياً من خلال نص أساسي، الوسط الحسابي 2.33

- مراعاة الكتاب اختيار التراكيب التي تساعد على تكوين السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين، الوسط الحسابي 2.33

أما العبارة الوحيدة التي جاءت بمتوسط يقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حدٍ ما هي التي تنص على مراعاة الكتاب استعمال التراكيب الجديدة في مفردات غير جديدة، حيث بلغ الوسط الحسابي 2.

جدول (٣-٤) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كاي لمجموع إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول :

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة كاي ^٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدم الموافقة	الموافقة إلى حدٍ ما	الموافقة إلى حد كبير
موافقة إلى حد كبير	٠.٠٠٠	٤٢.٦٧	٠.٧١	٢.٤٨	١٥	٣١	٧١
					%١٢.٨	%٢٦.٥	%٦٠.٧

من الجدول (٣-٤) يتضح أن نسب الموافقة إلى حدٍ كبير والموافقة إلى حدٍ ما هي الأعلى ، حيث بلغت على التوالي %٦٠.٧ ، %٢٦.٥ ، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة على مجموع إجابات المحور %١٢.٨. الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة ٢.٤٨ ويقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير وفقاً لمقياس

ليكارت الثلاثي. كما تبين قيمة مربع كاي ٤٢.٦٧ والقيمة الاحتمالية المقابلة لها ٠.٠٠٠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب الثلاث .

يستنتج الباحث من هذه النتيجة تحقق الفرضية الأولى والتي تنص على (رُوعِيَت الأسس العلمية في اختيار التراكيب النحوية في الكتاب الثاني) .

ولا سيما أنّ مراعاة الكتاب للأسس العلمية في اختيار التراكيب النحوية يدلُّ على أنّ المؤلفين أصحاب خبرات في هذا المجال ؛ وبذلك يكون الكتاب قد راعى محورًا مهمًا من أسس معالجة التراكيب النحوية. وأنّ حكم أفراد العينة على ذلك جاء نتيجة لتدريسهم هذا الكتاب فترة طويلة. ولا سيما أنّ هذه النتائج اتفقت مع نتائج وردت في الدراسات السابقة التي أوردها الباحث كالشيوخ والتدرج ، كما في دراسة محمد عرفان فير .

المحور الثاني : أسس ترتيب التراكيب وتقديمها:

جدول رقم (٤-٤) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني:

م	العبارة	أوافق إلى حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	روعي في ترتيب التراكيب النحوية بحسب ورودها في كتب النحو	3	2	4
		%33.3	%22.2	%44.4
2	روعي في ترتيب التراكيب النحوية بحسب وظيفتها	2	5	2
		%22.2	%55.6	%22.2
3	يكون ترتيب التراكيب بناء على حجمها البنيوي (جملة قصيرة ، أو متوسطة ، أو طويلة)	6	3	0
		%66.7	%33.3	%0.0
4	يكون ترتيب التراكيب بناء على بساطتها اللغوية	4	5	0
		%44.4	%55.6	%0.0
5	يكون ترتيب التراكيب بناء على تعقيداتها اللفظية	3	2	4
		%33.3	%22.2	%44.4
6	يكون ترتيب التراكيب بناء على مراعاة شيوعه أو عدمه	5	4	0
		%55.6	%44.4	%0.0
7	يكون ترتيب التراكيب بناء على أهميتها للمتعلم	6	1	2
		%66.7	%11.1	%22.2
8	يكون ترتيب التراكيب بناء على حاجة المتعلم لها ، ومناسبتها من غرضه	6	1	2
		%66.7	%11.1	%22.2
9	تقدّم التراكيب وظيفيا من خلال عرض المواقف اللغوية	6	1	2
		%66.7	%11.1	%22.2

3	3	3	تقدّم التراكيب نظرياً من خلال عرض المواقف اللغوية	10
%33.3	%33.3	%33.3		
1	4	4	تستخدم طريقة التدريس التي تحقق أهداف التراكيب النحوية	11
%11.1	%44.4	%44.4		

جدول رقم (٤-٥) يوضح المتوسطات الحسابية واختبار كاي^٢ لمعرفة الاتجاه والدلالة

الإحصائية لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثاني :

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي ^٢	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	روعي في ترتيب التراكيب النحوية بحسب ورودها في كتب النحو	1.89	0.87	0.67	0.72	أوافق إلى حدٍ ما
2	روعي في ترتيب التراكيب النحوية بحسب وظيفتها	2	0.67	2	0.37	أوافق إلى حدٍ ما
3	يكون ترتيب التراكيب بناء على حجمها البنيوي (جملة قصيرة، أو متوسطة، أو طويلة)	2.67	0.47	6	0.05	أوافق إلى حد كبير
4	يكون ترتيب التراكيب بناء على بساطتها اللغوية	2.44	0.5	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
5	يكون ترتيب التراكيب بناء على تعقيداتها اللفظية	1.89	0.87	0.67	0.72	أوافق إلى حدٍ ما
6	يكون ترتيب التراكيب بناء على مراعاة شيوعه أو عدمه	2.56	0.5	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
7	يكون ترتيب التراكيب بناء على أهميتها للمتعلم	2.44	0.83	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
8	يكون ترتيب التراكيب بناء على حاجة المتعلم لها ، ومناسبتها من غرضه	2.44	0.83	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير

أوافق إلى حد كبير	0.1	4.67	0.83	2.44	تقدّم التراكيب وظيفيا من خلال عرض المواقف اللغوية	9
أوافق إلى حدٍ ما	1	0	0.82	2	تقدّم التراكيب نظريا من خلال عرض المواقف اللغوية	10
أوافق إلى حد كبير	0.37	2	0.67	2.33	تستخدم طريقة التدريس التي تحقق أهداف التراكيب النحوية	11

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن المتوسطات الحسابية لعدد كبير من عبارات المحور جاءت في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٣.٣٣-٢.٦٧ وهي تقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، ويمكن ترتيب هذه العبارات ابتداءً من الأكبر موافقةً إلى أدناها كالتالي:

- ترتيب التراكيب بناء على حجمها البنيوي (جملة قصيرة، أو متوسطة، أو طويلة)، الوسط الحسابي 2.67
 - ترتيب التراكيب بناء على مراعاة شيعه أو عدمه، الوسط الحسابي 2.56
 - ترتيب التراكيب بناء على بساطتها اللغوية، الوسط الحسابي 2.44
 - ترتيب التراكيب بناء على أهميتها للمتعلم، الوسط الحسابي 2.44
 - ترتيب التراكيب بناء على حاجة المتعلم لها ، ومناسبتها من غرضه، الوسط الحسابي 2.44
 - تقدّم التراكيب وظيفيا من خلال عرض المواقف اللغوية، الوسط الحسابي 2.44
 - استخدام طريقة التدريس التي تحقق أهداف التراكيب النحوية، الوسط الحسابي 2.33
- والعبارات التالية جاءت بدرجة متوسطة من الموافقة (إلى حدٍ ما) بحسب الأوساط الحسابية وهي كالتالي:

- مراعاة في ترتيب التراكيب النحوية بحسب وظيفتها، الوسط الحسابي 2

- تقديم التراكيب نظرياً من خلال عرض المواقف اللغوية، الوسط الحسابي 2

أما العبارتان التاليتان فقد جاءتا بدرجة أقل من المتوسط وهما:

- مراعاة في ترتيب التراكيب النحوية بحسب ورودها في كتب النحو، الوسط

الحسابي 1.89

- ترتيب التراكيب بناء على تعقيداتها اللفظية، الوسط الحسابي 1.89.

جدول (٤-٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كاي لمجموع

إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني

الموافقة إلى حد كبير	الموافقة إلى حد ما	عدم الموافقة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي ^٢	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
٤٨	٣١	٢٠	٢.٢٨	٠.٧٨	١٢.٠٦	٠.٠٠٠	موافقة إلى حد ما
%٤٨.٥	%٣١.٣	%٢٠.٢					

من الجدول (٤-٦) يتضح أن نسب الموافقة إلى حد كبير والموافقة إلى حد ما هي الأعلى ، حيث بلغت على التوالي %٤٨.٥ ، %٣١.٣ ، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة على مجموع إجابات المحور %٢٠.٢ . الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة ٢.٢٨ ويقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد ما وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي. كما تبين قيمة مربع كاي ١٢.٠٦ والقيمة الاحتمالية المقابلة لها ٠.٠٠٠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب الثلاث .

يستنتج الباحث من هذه النتيجة تحقق الفرضية الثانية والتي تنص على (رُوعِيَت
الأسس العلمية في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها في الكتاب الثاني).

ولا سيما أنّ مراعاة الكتاب للأسس العلمية في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها يدلُّ
على أنّ المؤلفين أصحاب خبرات في هذا المجال ؛ وبذلك يكون الكتاب قد راعى
محورًا مهمًا من أسس معالجة التراكيب النحوية. وأنّ حكم أفراد العينة على ذلك جاء
نتيجة لتدريسهم هذا الكتاب فترة طويلة.

المحور الثالث : التدريبات :

جدول رقم (٤-٧) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث :

م	العبارة	أوافق إلى حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
1	يراعي الكتاب التركيز على التدريبات الوظيفية	6	2	1
		%66.7	%22.2	%11.1
2	يراعي الكتاب التركيز على التدريبات النظرية	4	2	3
		%44.4	%22.2	%33.3
3	يقدم الكتاب تدريبات كافية للتركيب المستهدف	2	4	3
		%22.2	%44.4	%33.3
4	يراعي الكتاب التدرج المناسب في التدريبات	3	5	1
		%33.3	%55.6	%11.1
5	يراعي الكتاب تعزيز التدريبات السابقة بدرجة كافية	3	4	2
		%33.3	%44.4	%22.2
6	يراعي الكتاب التنوع في تدريبات التركيب المستهدف	4	2	3
		%44.4	%22.2	%33.3
7	يراعي الكتاب تكرار تدريبات التركيب المستهدف	5	0	4
		%55.6	%0.0	%44.4
8	يراعي الكتاب تدريبات الاستبدال للتركيب المستهدف	4	3	2
		44.4%	33.3%	22.2%
9	يراعي الكتاب تدريبات التحويل للتركيب المستهدف	5	2	2
		%55.6	%22.2	%22.2

1	3	5	يراعي الكتاب تدريبات التكملة للتركيب المستهدف	10
%11.1	%33.3	%55.6		
2	3	4	يراعي الكتاب شمولية التدريبات للتركيب المستهدفة	11
%22.2	%33.3	%44.4		
0	6	3	يراعي الكتاب أن تتناسب التدريبات مستوى المتعلمين	١٢
%0.0	%66.7	%33.3		
1	5	3	يراعي الكتاب أن تحقق التدريبات إتقان تعلم التركيب المستهدف	١٣
%11.1	%55.6	%33.3		

جدول رقم (٤-٨) يوضح المتوسطات الحسابية واختبار كاي^٢ لمعرفة الاتجاه والدلالة الإحصائية لإجابات أفراد العينة على فقرات المحور الثالث:

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي ^٢	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
1	يراعي الكتاب التركيز على التدريبات الوظيفية	2.56	0.68	4.67	0.1	أوافق إلى حد كبير
2	يراعي الكتاب التركيز على التدريبات النظرية	2.11	0.87	0.67	0.72	أوافق إلى حدٍ ما
3	يقدم الكتاب تدريبات كافية للتركيب المستهدف	1.89	0.74	0.67	0.72	أوافق إلى حدٍ ما
4	يراعي الكتاب التدرج المناسب في التدريبات	2.22	0.63	2.67	0.26	أوافق إلى حدٍ ما
5	يراعي الكتاب تعزيز التدريبات السابقة بدرجة كافية	2.11	0.74	0.67	0.72	أوافق إلى حدٍ ما
6	يراعي الكتاب التنوع في تدريبات التركيب المستهدف	2.11	0.87	0.67	0.72	أوافق إلى حدٍ ما

أوافق إلى حدٍ ما	0.1	4.67	0.99	2.11	يراعي الكتاب تكرار تدريبات التركيب المستهدف	7
أوافق إلى حدٍ ما	0.72	0.67	0.79	2.22	يراعي الكتاب تدريبات الاستبدال للتركيب المستهدف	8
أوافق إلى حد كبير	0.37	2	0.82	2.33	يراعي الكتاب تدريبات التحويل للتركيب المستهدف	9
أوافق إلى حد كبير	0.26	2.67	0.68	2.44	يراعي الكتاب تدريبات التكملة للتركيب المستهدف	10
أوافق إلى حدٍ ما	0.72	0.67	0.79	2.22	يراعي الكتاب شمولية التدريبات للتركيب المستهدفة	11
أوافق إلى حد كبير	0.05	6	0.47	2.33	يراعي الكتاب أن تناسب التدريبات مستوى المتعلمين	١٢
أوافق إلى حدٍ ما	0.26	2.67	0.63	2.22	يراعي الكتاب أن تحقق التدريبات إتقان تعلم التركيب المستهدف	١٣

من الجدول أعلاه يُلاحظ أن المتوسطات الحسابية لأربع (٤) من عبارات المحور جاءت في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين ٢.٥٦-٣.٣٣ وهي تقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حد كبير وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي، ويمكن ترتيب هذه العبارات ابتداءً من الأكبر موافقةً إلى أدناها كالتالي:

- يراعي الكتاب التركيز على التدريبات الوظيفية،الوسط الحسابي 2.56
 - يراعي الكتاب تدريبات التكملة للتركيب المستهدف،الوسط الحسابي 2.44
 - يراعي الكتاب تدريبات التحويل للتركيب المستهدف،الوسط الحسابي 2.33
- والتسع عبارات التالية جاءت بدرجة أعلى من المتوسط قليلاً من حيث الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٢.١١-٢.٢٢) أي أنها تقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حدٍ ما وهي كالتالي ابتداءً من أعلاها:

- مراعاة الكتاب أن تتناسب التدريبات مستوى المتعلمين،الوسط الحسابي 2.33
- مراعاة الكتاب التدرج المناسب في التدريبات،الوسط الحسابي 2.22
- مراعاة الكتاب تدريبات الاستبدال للتركيب المستهدف،الوسط الحسابي 2.22
- مراعاة الكتاب شمولية التدريبات للتركيب المستهدفة،الوسط الحسابي 2.22
- مراعاة الكتاب أن تحقق التدريبات إتقان تعلم التركيب المستهدف،الوسط الحسابي 2.22

- مراعاة الكتاب التركيز على التدريبات النظرية،الوسط الحسابي 2.11
 - مراعاة الكتاب تعزيز التدريبات السابقة بدرجة كافية،الوسط الحسابي 2.11
 - مراعاة الكتاب التنوع في تدريبات التركيب المستهدف،الوسط الحسابي 2.11
 - مراعاة الكتاب تكرار تدريبات التركيب المستهدف،الوسط الحسابي 2.11
- أما العبارة الوحيدة التي جاءت بدرجة أقل من المتوسط من حيث الموافقة وهي التي تنص على أن الكتاب يقدم تدريبات كافية للتركيب المستهدف، حيث بلغ الوسط الحسابي 1.89 وعليه يعتبر هذا من جوانب الضعف في تدريبات الكتاب حسب آراء أفراد العينة.

جدول (٤-٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية واختبار كاي لمجموع إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث :

الاستنتاج	القيمة الاحتمالية	قيمة كاي ^٢	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدم الموافقة	الموافقة إلى حد ما	الموافقة إلى حد كبير
موافقة إلى حد ما	٠.٠١	٨.٨٢	٠.٧٧	٢.٢٢	٢٥	٤١	٥١
					%٢١.٤	%٣٥	%٤٣.٦

من الجدول (٤-٩) يتضح أن نسب الموافقة إلى حدٍ كبير والموافقة إلى حدٍ ما هي الأعلى ، حيث بلغت على التوالي ٤٣.٦% ، ٣٥% ، بينما بلغت نسبة عدم الموافقة على مجموع إجابات المحور ٢١.٤% . الوسط الحسابي لمجموع إجابات أفراد العينة ٢.٢٢ ويقع في المدى الذي يمثل الموافقة إلى حدٍ ما وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي. كما تبين قيمة مربع كاي ٨.٨٢ والقيمة الاحتمالية المقابلة لها ٠.٠١ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه النسب الثلاث .

يستنتج الباحث من هذه النتيجة تحقق الفرضية الثالثة (رُوعيت الأسس العلمية في إعداد تدريبات التراكيب النحوية في الكتاب الثاني).

ولا سيما أنّ مراعاة الكتاب للأسس العلمية في إعداد تدريبات التراكيب النحوية يدلُّ على أنّ المؤلفين أصحاب خبرات في هذا المجال ؛ وبذلك يكون الكتاب قد راعى محوراً مهماً من أسس معالجة التراكيب النحوية. وأنّ حكم أفراد العينة على ذلك جاء نتيجة لتدريسهم هذا الكتاب فترة طويلة.

الفصل الخامس

النتائج و التوصيات

و المقترحات

الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً : النتائج :

توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١/ راعى الكتاب الثاني الأسس العلمية في اختيار التراكيب النحوية . وهي :

- الشبوع.

- التوزيع.

- التكامل.

- الوضوح.

- السهولة.

- التدرج.

- التكرار.

- عدد محدود من التراكيب.

- البساطة.

- الارتباط بمواقف الحياة.

- التناسب لمستوى المتعلمين.

- الأمثلة الكافية.

- التدريبات الكافية.

- تحقيق الأهداف.

٢/ راعى الكتاب الثاني الأسس العلمية في ترتيب التراكيب النحوية وتقديمها . وهي :

- ترتيب التراكيب حسب وظيفتها.

- ترتيب التراكيب بناء على حجمها البنيوي (جملة قصيرة ، أو متوسطة ،

أوطويلة).

- ترتيب التراكيب بناء على بساطتها اللغوية.
 - ترتيب التراكيب بناء على مراعاة شيوعها أو عدمه.
 - ترتيب التراكيب بناء على أهميتها للمتعلم.
 - ترتيب التراكيب بناء على أهميتها للمتعلم.
 - ترتيب التراكيب بناء على حاجة المتعلم لها ، ومناسبتها من غرضه.
 - تقديم التراكيب وظيفيا من خلال عرض المواقف اللغوية.
 - استخدام طريقة التدريس التي تحقق أهداف التراكيب النحوية.
- ٣/ راعى الكتاب الثاني الأسس العلمية في إعداد تدريبات التراكيب النحوية.

وهي :

- تقديم تدريبات كافية .
- مراعاة التدرج.
- تعزيز التدريبات السابقة بدرجة كافية.
- التنوع.
- التكرار.
- الشمولية.
- المناسبة لمستوى المتعلمين.
- تحقيق إتقان تعلم التركيب المستهدف.

ثانياً : التوصيات :

يوصي الباحث بالتالي :

١/ ضبط الكلمات ضبطاً كاملاً.

٢/ تصويب الأخطاء النحوية والصرفية.

٣/ إيراد أمثلة للتركيب التي لم تذكر لها أمثلة ، بالرغم من ورودها أول مرة.

٤/ إعادة النظر في التدريبات التي تَرَكَّبَتْ من سؤالين.

٥/ كتابة أهداف الكتاب الثاني في بداية الكتاب.

٦/ الجمع بين الاتجاه التقليدي والاتجاه الحديث في ترتيب التركيب في الكتاب الثاني .

٧/ ألا تُفَصِّلَ دروس التركيب عن دروس النحو في الكتاب الثاني.

ثالثاً : المقترحات :

يقترح الباحث التالي :

١/ إجراء دراسة للتركيب النحوية ، وأسس معالجتها في الكتاب الأول من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ لتكتمل دراسة تركيب السلسلة.

٢/ إجراء دراسة في الإتجاهات الحديثة في تعليم التركيب النحوية للناطقين بغير اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- (١) إسحاق رحمانى ، د. عبدالرزاق رحمانى ،مجلة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية ،جامعة إفريقيا العالمية ، العدد الخامس عشر ، يناير ٢٠١٣ م .
- (٢) إلياس ديب ، مناهج وأساليب التربية والتعليم لتراكيب اللغة العربية ، دراسة لغوية ، بيروت ، دار الكتب اللبنانية ، ١٩٨١م ، نقلًا عن عبدالحليم محمد -قصي سمير عباس، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط : <https://www.alukah.literature-language/0/7427/>
- تاريخ الإضافة : 10/9/2009
- تاريخ الزيارة ٢٥/٧/٢٠١٨م
- (٣) حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ربيع الثاني ١٤١٧هـ - أغسطس ١٩٩١م ، د.ط.
- (٤) داود عبده ، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيًا ، مؤسسة دار العلوم ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٧٩م.
- (٥) رشدي أحمد طعيمة ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥-١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥ م ، د،ط .
- (٦) رشدي أحمد طعيمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مناهجه و أساليبه ، المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة ، الرباط ١٩٨٣م.
- (٧) زكريا إسماعيل أبو الضبعات ، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر ،الأردن ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٧م.

(٨) سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الكتاب الأساسي ، كتاب المعلم الثاني ج ١ ، شركة مطابع السودان للعملة ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م .

(٩) سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، الكتاب الأساسي ، كتاب الطالب الثالث ، شركة مطابع السودان للعملة ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م .
(١٠) عابد توفيق الهاشمي نالموجه العملي لتدريس اللغة العربية ، بيروت ، لبنان ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧ م ، ص ٢٠٤ ، نقلاً عن عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط :
<https://www.alukah.literature-language/0/7427/>

تاريخ الإضافة : 10/9/2009

(١١) عبدالحليم محمد – قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط :

<https://www.alukah.literature-language/0/7427/>

10/9/2009

(١٢) عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، العربية للجميع ، ص ١٩٢ . الرابط :

www.m-a-arbia.com/vb/showthread?p=27397

Pm 05:26 – 17/6/2016

(١٣) علي أحمد مدكور ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها – النظرية

والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠١٦ م

(١٤) علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط ٢ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

(١٥) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، د.ط .

(١٦) محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٧٨ م ، د.ط .

(١٧) محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م الأردن، د.ط .

(١٨) محمود كامل الناقة ، تدريس القواعد في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، جمادى الأولى ، ١٤٠٥ هـ ، فبراير ١٩٨٥ م .

(١٩) محمود كامل الناقة ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م ، د.ط .

(٢٠) محمود كامل الناقة ، خطة مقترحة لتأليف كتاب أساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م ، ج ٢ د.ط .

(21)Atan Long,, Pedagogi Kaedah Am Mengajar, Selangor:

Fajar Bakti Sdn. Bhd, 1980, pg:29

نقلًا عن عبدالحليم محمد - قصي سمير عباس ، ملامح النحو العربي في برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها ، الرابط :

<https://www.alukah.literature-language/0/7427/>

10/9/2009

البحوث :

(١). شافعي هارون ككوالي: منهج تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية بتنزانيا في ضوء أسس تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها- بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي- جامعة إفريقيا العالمية – معهد اللغة العربية ، ٢٠١٥م بحث غير منشور.

(٢). الصديق آدم بركات، أساليب عرض محتوى العناصر اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث منشور، مجلة العربية للناطقين بغيرها، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، العدد العشرون، ٢٠١٦م.

(٣). عبدالعزيز الهندي عثمان، التراكيب اللغوية وتدريباتها في سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الكتاب الثالث)- بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي- جامعة إفريقيا العالمية – معهد اللغة العربية ٢٠١٤م/ بحث غير منشور.

(٤). عبدالنور محمد الماحي: معايير اختيار التراكيب النحوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة تطبيقية على كتاب الطالب (١) من سلسلة العربية بين يديك ، بحث منشور ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، العدد الثالث ٢٠١٥م.

(٥). محمد عرفان فير محمد : أسس اختيار المحتوى اللغوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي

– جامعة أفريقيا العالمية – معهد اللغة العربية ٢٠١٤م، بحث غير منشور

(٦) . الهادي الأمين عباس، طريقة تدريس الجملة العربية البسيطة لغير الناطقين

بها، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لناطقين بغيرها،

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ١٩٨٤م، بحث غير منشور .

الملاحق

أَوَّلًا :

الاستبانة قبل تحكيمها

أولاً : أسس اختيار التراكيب :

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	البديل
١	يتم اختيار التراكيب بناءً على مبدأ الشروع			
٢	يتم اختيار التراكيب الواضحة والسهلة			
٣	يتم اختيار التراكيب بتدرج مقبول			
٤	يتم اختيار التراكيب التي ترتبط بمواقف الحياة			
٥	يتم اختيار التراكيب المناسبة لمستوى المتعلمين			
٦	يتم اختيار أمثلة التراكيب بصورة كافية			
٧	يتم اختيار التراكيب التي تساعد على تكوين السلوك اللغوي لدى المتعلمين			

إضافات أخرى لم يشملها المحور وعباراته :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيًا : أسس ترتيب التراكيب وتقديمها :

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	البديل
١	يتم ترتيب موضوعات النحو تقليديًا (على أساس ورودها في كتب النحو العربي)			
٢	يتم ترتيب موضوعات النحو وظيفيًا (في ضوء مايرد في الدروس من تراكيب)			
٣	يتم تدريس التراكيب نظريًا من خلال عرض المواقف اللغوية			
٤	يتم تدريس التراكيب وظيفيًا من خلال عرض المواقف اللغوية			
٥	تتناسب طريقة تدريس التراكيب مع أهداف التراكيب			

إضافات أخرى لم يشملها المحور وعباراته :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً : التقويم :

م	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	البديل
١	يتم التدريب على التراكيب من ناحية نظرية			
٢	يتم التدريب على التراكيب من ناحية وظيفية			
٣	يتم التدريب على التراكيب بصورة كافية			
٤	تستخدم التراكيب بتدرج مقبول			
٥	يتم تعزيز التراكيب السلبية بدرجة كافية			
٦	تتنوع تدريبات التراكيب			
٧	تشيع تدريبات التكرار			
٨	تشيع تدريبات الاستبدال			
٩	تشيع تدريبات التحويل			
١٠	تشيع تدريبات التكملة			
١١	تشيع تدريبات أخرى			

إضافات أخرى لم يشملها المحور وعباراته :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانيًا :

خطاب تحكيم الاستبانة

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية اللغة العربية

ماجستير علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الأستاذ الدكتور.....المحترم

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الموضوع : تحكيم استبانة

أما بعد :

فأرجو من سيادتكم التَّكْرُم بالاطِّلاع على هذه الاستبانة ، وإبداء الرأي فيها والتي قام بإعدادها الباحث بغرض القيام ببحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللُّغة التطبيقي لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، بعنوان :
التَّراكيب النَّحويَّة وأسس معالجتها في برامج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها
بالتَّطبيق على الكتاب الثَّاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها.

والمطلوب هو النَّظر في عبارات المحور ، وإذا كانت تُؤدِّي الغرض المطلوب أم لا، ومدى مناسبتها للمحور ، واقتراح البديل للعبارة التي لا تُؤدِّي الغرض ، ولا تناسب المحور.

وجزاكم الله خيراً .

الباحث

الفاتح عبدالرَّحمن محمَّد عمر

ثالثًا:

الاستبانة بعد تحكيمها

البيانات الشخصية :

- الاسم : (اختياري)

- المؤهل العلمي :

- سنوات الخبرة :

- الدرجة الوظيفية :

أولاً: أسس اختيار التراكيب :

م	العبارة	أوافق إلى حد كبير	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
١	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ الشروع			
٢	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التوزيع			
٣	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكامل			
٤	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ الوضوح			
٥	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ السهولة			
٦	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التدرج			
٧	يكون اختيار التراكيب بناء على مبدأ التكرار			
٨	يراعي الكتاب اختيار عدد محدود من التراكيب			
٩	يراعي الكتاب اختيار التراكيب البسيطة			
١٠	يكون اختيار التراكيب وظيفيا من خلال نص أساسي			
١١	يكون اختيار التراكيب نظريا من خلال نص أساسي			
١٢	يراعي الكتاب اختيار التراكيب التي ترتبط بمواقف الحياة			
١٣	يراعي الكتاب اختيار التراكيب المناسبة لمستوى المتعلمين			
١٤	يراعي الكتاب اختيار أمثلة كافية للتركيب المستهدف			
١٥	يراعي الكتاب استعمال التراكيب الجديدة في مفردات غير جديدة			
١٦	يراعي الكتاب اختيار تدريبات كافية للتركيب المستهدف			
١٧	يراعي الكتاب اختيار التراكيب التي تساعد على تكوين السلوك اللغوي السليم لدى المتعلمين			

ثانيًا : أسس ترتيب التراكيب وتقديمها:

م	العبارة	أوافق إلى حدّ كبير	أوافق إلى حدّ ما	لا أوافق
١	روعي في ترتيب التراكيب النحوية بحسب ورودها في كتب النحو			
٢	روعي في ترتيب التراكيب النحوية بحسب وظيفتها			
٣	يكون ترتيب التراكيب بناء على حجمها البنيوي (جملة قصيرة ، أو متوسطة ، أو طويلة)			
٤	يكون ترتيب التراكيب بناء على بساطتها اللغوية			
٥	يكون ترتيب التراكيب بناء على تعقيداتها اللفظية			
٦	يكون ترتيب التراكيب بناء على مراعاة شيوعها أو عدمه			
٧	يكون ترتيب التراكيب بناء على أهميتها للمتعلم			
٨	يكون ترتيب التراكيب بناء على حاجة المتعلم لها ، ومناسبتها من غرضه			
٩	تقدّم التراكيب وظيفيا من خلال عرض المواقف اللغوية			
١٠	تقدّم التراكيب نظريا من خلال عرض المواقف اللغوية			
١١	تستخدم طريقة التدريس التي تحقق أهداف التراكيب النحوية			

ثالثاً : التدريبات :

م	العبارة	أوافق إلى حدّ كبير	أوافق إلى حدّ ما	لا أوافق
١	يراعي الكتاب التركيز على التدريبات الوظيفية			
٢	يراعي الكتاب التركيز على التدريبات النظرية			
٣	يقدم الكتاب تدريبات كافية للتركيب المستهدف			
٤	يراعي الكتاب التدرج المناسب في التدريبات			
٥	يراعي الكتاب تعزيز التدريبات السابقة بدرجة كافية			
٦	يراعي الكتاب التنوع في تدريبات التركيب المستهدف			
٧	يراعي الكتاب تكرار تدريبات التركيب المستهدف			
٨	يراعي الكتاب تدريبات الاستبدال للتركيب المستهدف			
٩	يراعي الكتاب تدريبات التحويل للتركيب المستهدف			
١٠	يراعي الكتاب تدريبات التكملة للتركيب المستهدف			
١١	يراعي الكتاب شمولية التدريبات للتركيب المستهدفة			
١٢	يراعي الكتاب أن تناسب التدريبات مستوى المتعلمين			
١٣	يراعي الكتاب أن تحقق التدريبات اتقان تعلم التركيب المستهدف			

رابعًا :

خطاب الإجابة عن أسئلة
الاستبانة

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر

كلية اللغة العربية

ماجستير علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الأستاذ الدكتور.....المحترم

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الموضوع : الإجابة عن أسئلة الاستبانة

أما بعد :

فأرجو من سيادتكم التَّكْرُم بالاطِّلاع على هذه الاستبانة ، والتي قام بإعدادها الباحث بغرض القيام ببحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللُّغة التَّطبيقي لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، بعنوان :
التَّراكيب النَّحويَّة وأسس معالجتها في برامج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها بالتَّطبيق على الكتاب الثَّاني من سلسلة جامعة إفريقيا العالمية لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها.

والمطلوب هو الافادة من خبراتكم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بوضع علامة

(√) في الخيار الصحيح .

وجزاكم الله خيراً .

الباحث

الفتاح عبدالرَّحمن محمَّد عمر